جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت في منطقة حائل نحو دوافع ومخاطر استخدام الانترنت.

إعداد الطالب
نداء فهد البراك

إشراف
الدكتور سليم القيسي

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العلـــــيا
استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في علم الاجتماع تخصص علم جريمـــــــة

جامعة مؤتة، 2010

الإهداء

إلى تلك النبضات الرقيقة.... والى تلك القلوب.... اليافعة بريحانها ودفئها
إلى تلك الأحضان الدافئة التي خطت عواطفها بحروف من ذهب....
إلى من أحب قلبي.... ووالدي..... والدتي.... حفظهما الله.
ألي من أعانوني في إعداد هذه الرسالة.... إخواني وأخواتي.
إلي كل من ساهم في إعداد.... هذه الرسالة
أليهم جميعاً....أهدي هذا الجهد المتواضع

نداء فهد البراك

الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي الدكتور سليم القيسي المشرف على هذه الرسالة على ما قدمه لي من دعم وتوجيه وإشراف، كما أتقدم بالشكر الموصول إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل، لتفضلهم بمناقشة هذه الرسالة.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية العلـوم الاجتماعية، واخص بالذكر أعضاء الهيئة التدريسية في قسم علم الاجتمـاع/ علـم الجريمة في جامعة مؤتة.

وفي الختام أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من قدم لي العون والمساعدة مـن الأهل والزملاء والأصدقاء ولكل من ساعدني في تطبيق الدراسة الميدانية، واخص بالشكر الأستاذ إبراهيم الطراونة سائلاً المولى عز وجل أن يجـزيهم عنـي خيـر الجزاء.

نداء فهد البراك

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت في منطقة حائل نحو دوافع ومخاطر استخدام الانترنت.

نداء فهد البراك

جامعة مؤتة، 2010.

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت في منطقة حائل نحو دوافع ومخاطر استخدام الانترنت، ومن اجل تحقيق هذا الهدف تم تصميم استبانه وزعت على عينة حجمها (395) من الشباب الذكور، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

1. أن متوسط اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت في منطقة حائل عن دوافع استخدام الانترنت قد تراوحت ما بين المنخفض والمتوسط والمرتفع، وأن أكثر دوافع استخدام الانترنت أهمية لدى أفراد عينة الدراسة كانت على النحو التالي: تعلم أشياء جديدة، تلاها مطالعة أخبار الرياضة المحلية والعالمية، ثم الترفيه والتسلية، جاء في المرتبة التالية قضاء وقت الفراغ، ثم المعرفة والثقافة العامة.
2. أن المتوسط الحسابي العام لاتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت (الأخلاقية والاجتماعية والنفسية) قد جاءت ايجابية وبدرجة متوسطة.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت في منطقة حائل نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغيرات: العمر، مكان الإقامة، مهنة الوالد، المستوى التعليمي للوالد. وعدم وجود فروق حسب متغيرات: المستوى الدراسي، عدد ساعات الجلوس أمام الانترنت، الدخل الشهري للأسرة، المستوى التعليمي للوالدة.

وقد انتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات من أهمها ضرورة رقابة الأهل على الأبناء، وأن تقوم الجهات المختصة بالرقابة المشددة على مقاهي الانترنت، والتوعية الإعلامية بمخاطر الاستخدام المفرط للانترنت وآثاره السلبية.

Abstract

Trends goers Internet cafes in the area of Hail to the motives and risks of using online.

Nada Fahd Al Barrak

Mu'tah University, 2010

This study aimed to identify trends goers internet cafes in the region of Hail to the motives and risks of using the Internet, In order to achieve this goal questionnaire was designed and distributed to a sample size (395) of Young males, Used statistical methods appropriate. The study found a number of results from the most important:

1. That the average trends goers Internet cafes in the area of Hail's motivations to use the Internet has ranged between the low, medium and high, and more motivated to use the Internet the importance of members of the sample was as follows: learn something new, followed by a reading sports news with local and international, and leisure and entertainment , was ranked in the following leisure time, then knowledge and general culture.
2. That the arithmetic mean of the trends of public Internet cafes goers about the dangers of using the Internet (ethical, social and psychological) have tested positive for a medium degree.
3. There were significant differences in the trends of internet cafe goers in the region of Hail to the risks of using online as variables: the age, place of residence, profession of father, father's educational level. And the absence of differences according to variables: educational level, number of hours sitting in front of the Internet, family's monthly income, educational level of mother.

The study has a number of recommendations, of which the need for parents to control children. The competent authorities and strict controls on Internet cafes, public information and awareness of the dangers of excessive use of the Internet and its negative effects.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة.

لقد تطورت شبكة الإنترنت بشكل مذهل خلال السنوات العشر الأخيرة، فبعد أن كانت مجرد شبكة أكاديمية صغيرة أصبحت تضم الآن ملايين المستخدمين في كافة مدن العالم، وتحولت من مجرد شبكة بحث أكاديمي إلى بيئة متكاملة للاستثمار والعمل والإنتاج والإعلام والحصول على المعلومات. وفي البداية لم يكن ثمة اهتمام بمسائل الأمن بقدر ما كان الاهتمام ببناء الشبكة وتوسيع نشاطها، ولهذا لم يتم بناء الشبكة في المراحل الأولى على نحو يراعي تحديات أمن المعلومات، فالاهتمام الأساسي تركز على الربط والدخول، ولم يكن الأمن من بين الموضوعات الهامة في بناء الشبكة.

يعد انتشار الإنترنت حديثا نسبياً ,كما أنه ولطبيعة العمل الأمني فإن المخاطر مستجدة دوما، ولا تقف عند زمن معين أو على نمط محدد، فالخير والشر في صراع دائم لا يتوقف منذ قديم الزمن، إلا أنه يمكن النظر للإنترنت كمهدد للأمن الاجتماعي وخاصة في المجتمعات العربية، حيث أن تعرض مثل هذه المجتمعات لقيم وسلوكيات المجتمعات الأخرى قد تسبب تلوثاً ثقافياً يؤدي إلى تفسخ اجتماعي وانهيار في النظام الاجتماعي العام لهذه المجتمعات.

إن الاستخدام غير الأخلاقي واللاقانوني لشبكة الانترنت قد يصل إلى مئات المراهقين والهواة، مما يؤثر سلباً على نمو شخصياتهم النمو السليم ويوقعهم في أزمات نمو، وأزمات قيمية لا تتماشى مع النظام الاجتماعي السائد، وبخاصة عند التعامل مع المواضيع المحفزة على السلوك الانحرافي (البداينة،1999).

إن وجود شبكة الانترنت مع أمور أخرى قد أفقدت الوحدات التقليدية التي كانت مسؤولة عن تنشئة الفرد كثيرا من وظائفها وأهميتها فأصبح مصدرا أساسياً في عملية التنشئة مما يتطلب دورا أساسياً من قبل الأسرة والمدرسة والدولة في ضبط مضامين ما تحمله شبكة الانترنت للتأكد من ضبط الجانب السلبي الذي يمكن أن تحمله تلك المضامين.

2.1 مشكلة الدراسة.

لقد أصبحت شبكة الإنترنت تشكل مصدراً خطراً على الأفراد عموماً وعلى الأطفال خصوصاً. والإنترنت عبارة عن نظام عالمي مفتوح يربط حوالي **230** دولة حول العالم تختلف في قوانينها وأنظمتها بل وحتى ما يعتبر مقبولاً وغير مقبول فيها، فما هو أخلاقي في مجتمع ما قد ينظر إليه في مجتمع أخر على أنه غير أخلاقي.

ولما للإنترنت من مزايا في إمكانية وسرعة الاتصال طوال اليوم فقد ازداد الاهتمام باستخدامه، خاصة مع النمو الهائل في كم وكيف المعلومات المتاحة على الشبكة. ومن جهة أخرى ثمة حرية كبيرة فيما ينشر إلكترونياً، إذ لا تخضع المواد المنشورة لأية مراجعة.

وبالرغم من أهمية الإنترنت للمثقفين والباحثين والموظفين والطلاب وعوام الناس، إلا أن هناك مساوئ كثيرة له، فتزايد ساعات الجلوس أمام الانترنت، وخاصة من قبل أكثر الفئات العمرية استخداماً للإنترنت وهم المراهقون والشباب، الذين يجدون المتعة والسعادة في الدخول إلى الإنترنت لقضاء وقت الفراغ أكثر من أي شيء آخر، وبالتالي من الممكن جداً أن يرتبط سوء استخدام الانترنت ببعض الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية، فعندما يتعرض الشاب إلى مشكلة عاطفية أو نفسية، أو حتى فقدان الثقة في النفس، أو القلق أو الاكتئاب، يلجأ إلى استخدام الإنترنت استخداماً يصل إلى درجة الإدمان، وهنا نجد درجة علاقة الارتباط بين الشاب والإنترنت قوية، لأنه يجد ما يزيل همه ومشكلته بالمحادثة والدخول إلى المواقع العاطفية والجنسية، وغيرها من المواقع المحرمة، فينجذب إليها بشكل كبير، وتمر الساعات حتى ساعة متأخرة من الليل، وبالتالي قد يتعلم ويكتسب معلومات وعادات غير أخلاقية، وهذا يزيد من قابلية الفرد للانحراف. وتتمحور مشكلة الدراسة في التعرف على اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت في منطقة حائل نحو دوافع ومخاطر استخدام الانترنت.

3.1 أهمية الدراسة.

تنبع أهمية الدراسة من كونها تعالج موضوعاً على درجة عالية من الأهميـة وهو دوافع ومخاطر استخدام الانترنت في المقاهي العالمة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مرتاديها. كما تنبع أهميتها من:

1. التنامي المتزايد لظاهرة الإدمان على الانترنت وانعكاساتها السلبية على الفرد والمجتمع.
2. قلة الدراسات في هذا الموضوع وما يشكله من مخاطر فـي منطقـة حائـل بالمملكة العربية السعودية لا تكشفها إلا الدراسات المتعمقة في هذا الجانب.
3. خلال ما ستقدمه من تحليل وتفسير لهذه الظاهرة قد يساعد الجهات المعنيـة على اتخاذ الخطوات الصحية في التعامل مع هذه الظاهرة.

4.1 أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت في منطقـة حائل نحو دوافع ومخاطر استخدام الانترنت. كما تهدف إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنـت نحـو دوافـع اسـتخدام الانترنت.
2. التعرف على اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحـو مخـاطر اسـتخدام الانترنت.
3. التعرف على الفروق الإحصائية في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب بعض الخصائص النوعية لهم.
4. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة، وفتح الطريق أمام إجراء دراسات أخـرى لتشمل مجتمعات وعينات أخرى.

5.1 أسئلة الدراسة.

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت في منطقة حائل نحو دوافـع اسـتخدام الانترنت؟.
2. ما اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت في منطقة حائل نحو مخاطر اسـتخدام الانترنت؟.
3. هل يوجد فروق ذات دلالة الإحصائية في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت في منطقة حائل نحو مخاطر استخدام الانترنت تعود للمتغيـرات (العمـر، المستوى الدراسي، مكان الإقامة، عدد ساعات الجلوس أمام الانترنت، الدخل الشهري للأسرة، مهنة الوالد، المستوى التعليمي للوالد، المـستوى التعليمـي للوالدة)؟.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة.

1.2 الإطار النظري

مفهوم الانترنت.

يعد الإنترنت أسرع وسيلة إعلامية، وهي عالمية الانتشار، سريعة التطـور، "وكلمة إنترنت (Internet) تعني لغوياً: ترابط بين الشبكات، وبعبارة أخرى: شـبكة الشبكات، حيث تتكون الإنترنت من عدد كبير مـن شـبكات الحاسـب المترابطـة والمتناثرة في أنحاء كثيرة من العالم. ويحكم ترابط تلك الأجهزة وتحادثها بروتوكول موحد يسمى بروتوكول تراسل الإنترنت (TCP/IP)."فهي عبـارة عـن مجموعـة ضخمة من شبكات الاتصال المرتبط بعضها ببعض، وتربط أجهزة الكمبيوتر عبـر الخط الهاتفي، وعبر هذا الجهاز يستطيع المستخدم أن يرسل ما يشاء من معلومات، ويستقبل ما يريد. وهذه الشبكة بالغة الأهمية والخطورة، لها القدرة الخارقـة علـى اختزال المسافات وطي الزمن، ويزداد أعضاؤها يوماً بعد يوم، حتى نافست بأهميتها قنوات التلفاز المختلفة، لكنها تتميز عن التلفاز بعدة أوجه، أولها أن الفـرد العـادي المشترك في الإنترنت يتساوى مع أضخم الشركات الإعلامية في نشر ما يريـد، لا يمنعه مانع، ولا يراقبه رقيب. والإنترنت أداة محايدة كغيرها من وسائل الإعـلام، فيها خير كثير، وفيها شر خطير(الفنتوخ، 1998).

ويمكن تعريف الانترنت على انه تلك الـشبكة الالكترونيـة المكونـة مـن مجموعة من الشبكات التي تربط الناس والمعلومات من خلال أجهـزة الكمبيـوتر، والأجهزة الرقمية بحيث تسمح بالاتصال بين شخص وآخر، وتسمح باسترجاع هذه المعلومات (Dimaggio & Hargittai & Neuman & Robinson, 2001)

والانترنت يعني مجموعة متصلة من شبكات الحاسوب التي تضم الحواسيب المرتبطة حول العالم، والتي تقوم بتبادل البيانات فيما بينها بواسطة تبـديل الحـزم بإتباع بروتوكول الإنترنت الموحد(IP) ويقدم الإنترنت العديد مـن الخـدمات مثـل الشبكة العنكبوتية العالمية (الويب)، وتقنيـات التخاطـب، والبريـد الإلكترونـي، وبرتوكولات نقل الملفات FTP وتمثل الإنترنت اليوم ظاهرة لها تأثيرها الاجتمـاعي

والثقافي في جميع بقاع العالم، وقد أدت إلى تغيير المفاهيم التقليدية لعدة مجالات مثل العمل والتعليم والتجارة وبروز شكل آخر لمجتمع المعلومات (الهابس والكنـدري، 2000).

تاريخ الانترنت.

ظهر الإنترنت نتيجة لمشروع Arpanet الذي أطلق عام 1969، وهو مشروع من وزارة دفاع الولايات المتحدة. حيث أنشئ هذا المشروع من أجل ربط الجامعات ومؤسسات الأبحاث لاستغلال أمثل للقدرات الحسابية للكومبيوترات المتوفرة. وفـي الأول من يناير 1983استبدلت وزارة دفاع الولايات المتحـدة البروتوكـول NCP المعمول به في الشبكة واستعاضت عنه ببروتوكول TCP/IP من الأمور التي أسهمت في نمو الشبكة هو ربط "المؤسسة الوطنية للعلـوم" جامعـات الولايـات المتحـدة الأمريكية بعضها ببعض مما سهل عملية الاتصال بين طلبـة الجامعـات وتبـادل الرسائل الإلكترونية والمعلومات، بدخول الجامعات إلى الشبكة، أخذت الشبكة فـي التوسع والتّقدم وأخذ طلبة الجامعات يسهمون بمعلومـاتهم ورأى النـور المتـصفح "موزاييك"، والباحث "جوفر" و"آرشي" بل إن الشركة العملاقة "نتسكيب" هـي فـي الأصل من جهود طلبة الجامعة قبل أن يتبنّاها العقل التجاري و يوصلها إلى ما آلت إليه فيما بعد. لم يكن لدى المهندسين الذين خططوا للشبكة في بداية عهـدها أدنـى تصور لما آلت إليه الشبكة اليوم، ويعزى نجاحها العملاق اليوم للامركزية الشبكة أو بمعنى آخر لا يوجد جهة واحدة تسيطر على مجريات الأمور بشأن الشبكة. يحكـم الشبكة بروتوكول للاتصال والذي يقرر عمل هذا البروتوكول هم "مهندسـو شـبكة الإنترنت "وهي جهة مستقلّة تتدارس وتقرر أنواع البروتوكول المعمول بـه لـشتى خدمات الشبكة (HTTP, FTP, IRC) الخ. إن مهندسو شبكة الإنترنـت هـم أحـد عوامل نجاح الشبكة حيث أن الهيئة عامة ومفتوحة للجميع ليـدلي بـدلوه. فلـولا الإنترنت ، ما كنت لتجلس في بيتك وتقرأ هذا المقال ولما قامت العديد من الشركات الكبرى الموجودة اليوم التي تعتمد على تزويد الخدمات في شبكة الإنترنت. لم يجري استخدام الانترنت بشكل واسع حتى أوائل التسعينات من القرن العشرين وبالرغم من توفر التطبيقات الأساسية والمبادئ التوجيهية التي تجعل من استخدام الانترنت ممكن

وموجود منذ ما يقرب من عقد. وفي 6 آب / أغسطس، 1991، وفي المختبر الأوروبي للفيزياء والجزيئات CERN، والذي يقع على الحدود بين فرنسا وسويسرا، نشر مشروع الشبكة العالمية الويب والتي تم اختراعها من قبل العالم الإنجليزي تيم بيرنرز لي في عام 1989. وهناك طور المتصفح للويب violawww، استنادا إلى hypercard ولحقه متصفح ويب "موزاييك .MOSAIC"وفي عام 1993، وفي المركز الوطني لتطبيقات supercomputing في جامعة الينوي تم إصدار نسخة 1،0 من" MOSAIC موزاييك"، وبحلول أواخر عام 1994 كان هناك تزايد ملحوظ في اهتمام الجمهور بما كان سابقا اهتمام للاكاديمين فقط. وبحلول عام 1996 صار استخدام كلمة الانترنت قد أصبح شائعا، وبالتالي، كان ذلك سببا للخلط في استعمال كلمة إنترنت على أنها إشارة إلى الشبكة العالمية الويب. وفي غضون ذلك، وعلى مدار العقد، زاد استخدام شبكة الانترنت بشكل مضطرد. وخلال التسعينات، كانت التقديرات تشير إلى أن الانترنت قد زاد بنسبة 100 ٪ سنويا، ومع فترة وجيزة من النمو الانفجاري في عامي 1996 و1997. وهذا النمو هو في كثير من الأحيان يرجع إلى عدم وجود الإدارة المركزية، مما يتيح النمو العضوي للشبكة، وكذلك بسبب الملكية المفتوحة لبروتوكولات الإنترنت، التي تشجع الأشخاص والشركات على تطوير أنظمة وبيعها وهي أيضاً تمنع شركة واحدة من ممارسة الكثير من السيطرة على الشبكة.
.(http://www.omaniyat.com/vb/showthread)

فوائد استخدام الانترنت.

إن التطور في استخدام الحواسيب والتمكن من نقل المعلومات فيما بينها رغم بعد بعضها عن البعض الآخر، نشأ واقع ما يسمى بشبكة الانترنت، والتي تعتبر نقلة هائلة في الحضارة الإنسانية، وموردا عالميا ورئيسيا للمعلومات وجزءا عضويا في حياة الناس، فتؤثر في حياتهم اليومية والمهنية وذلك من خلال ثورة المعلومات التي أحدثتها، لإمكانية نقل المعلومات بسرعة فائقة وبجودة عالية ونظرا للإمكانيات الهائلة التي وفرتها هذه التقنية للباحثين جعلت البعض يصفها بأنها أهم وسيلة مساعدة في التعليم عرفها الإنسان، والتأكيد على أن توفيرها في المدارس ليست

رفاهية بل هي شيء لا بد منه، لتقديمها للمعلومات دون تميز أو تفريق، كما تمتـاز بالانفتاح على المعلومات بشكل كامل وغير مشروط ودون حـدود، وهـذه التقنيـة متاحة للجميع، فأي شخص يستطيع أن يقرأ ويشاهد ما هو موجود على هذه الشبكة، وهذه الفرص مكنت طلبة الدول الفقيرة من تفحص المواد العلمية والمواضيع التـي يتفحصها نظرائهم من الطلبة في الدول المتقدمة، بشرط توفر خدمة الانترنت، كمـا أنها مكنت المهتمين في موضوع معين من التواصل فيما بينهم وتبـادل الخبـرات، وامتازت الانترنت بدعم اللغات الدارجة في العالم، ومنها اللغة العربيـة (مكـاوي، 2002).

وللانترنت فوائد واستخدامات كثيرة نورد بعضاً منها وعلى النحو التالي:

1. تساعد خدمة شبكة الانترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفـة من خلال استخدام البريد الالكتروني لإرسال لرسائل وملفات لشخص أو لعدة أشخاص خلال ثواني حول العالم والرد خلال ثواني.
2. الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم، وهـي وسـيلة لعـرض معلومات عن الأشخاص أو المؤسسات من أجل أهداف تجاريـة أو أهـداف أخرى بحيث يمكن مشاهدتها حول العالم (وهذا ما يسمى بإنـشاء صـفحات الويب على موقع خاص أو عام (والاتصال مع القائمين والتواصـل معهـم. وبصورة أخرى إمكانية عرض سلع وخدمات المواطن على العالم أجمع.
3. تساعد الانترنت على التعلم الاجتماعي نظرا لكثرة المعلومات المتوافرة عليها فانه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يقوم الطالب بالبحث فـي قائمة معينة ثم يجتمع الطلاب لمناقشة ما تم التوصل إليه.
4. تساعد الانترنت على تكوين أكثر من طريقة في التدريس وذلك لان الانترنت تعتبر بمثابة مكتبة ضخمة تتوافر فيها الكتب والمصادر والمراجع المتنوعـة سواء كانت سهلة أم صعبة، كما أنها تحتوي على برامج تعليميـة لمختلـف المستويات(العمري، 2002).

خصائص استخدام الانترنت.

هناك خصائص عديدة تجعل من الانترنت وسيلة اتصال مفضلة عن غيرها من الوسائل، وتتمتع بجاذبية مرتفعة بين كل مستخدميه وهي:

1. مرونة استخدامه وسهولة الدخول إلى أي موقع من المواقع المتنوعـة التـي يريدها مستخدموه.
2. يعمل الإتصال عبر الانترنت على توسيع شبكة علاقات الفرد الاجتماعية مع الآخرين على المستوى المحلي والإقليمي والـدولي بـصرف النظـر عـن خلفياتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعرقية والجنسية.
3. يتيح الانترنت للإفراد فرصة تقديم أنفسهم للآخـرين بحريـة كبيـرة ودون قيود(ساري، 2005).

دوافع استخدام الانترنت.

هناك دوافع كثيرة لاستخدام الانترنت، وفيما يلي عرضاً موجزاً لأهمها:

1. الحصول على المعلومات، وتبادل المعلومات والمعارف وتحـسين التعلـيم وانتشار الفرص التعليمة للجميع، وإتاحة فرص التطوير المهني والأكـاديمي للأفراد من خلال الاشتراك بالمؤتمرات الحية والحوار بين المتخصصين في مجال ما، والاطلاع على التطورات العلمية والأكاديمية على مستوى العـالم (المجالي، 2009).
2. استخدام البريد الالكتروني في نقل واستلام المعلومات بأسرع وقـت ممكـن واقل تكلفة ممكنة (منصور، 2004).
3. قراءة الصحف والمجلات وانجاز الأبحاث العلمية والتواصـل مـع العـالم الخارجي، ويعد الانترنت وسيلة ثقافية لإجراء حـوارات عالميـة ووسـيلة لمعرفة أهم ما يحدث في العالم (الشامي، 2004).
4. المساعدة في التعليم عن بعد، ووسيلة مـساعدة فـي الجوانـب الأكاديميـة والإدارية والاستفادة منه في البحث عن المعلومات والأبحـاث والدراسـات (الموسى، 2003).
5. الترفية والتسلية والاتصال وتبادل المعلومات مع الآخرين (الخليفي، 2002).

6. البحث عن الرومانسية والاطلاع على المواد الجنسية والبحث عن الأخبار والمعلومات السياسية غير المتوفرة محلياً (الفرم، 2000).
7. يرى نيمز (Niemz, 2005) أن هناك من يستخدم الانترنت في كثير من المواقف لتحقيق الدعم الاجتماعي والبحث عن السعادة.

التأثير السلبي للانترنت.

أن للانترنت فوائد كثيرة منها التواصلية والتعلّمية, كما يقدم الكثير من الخدمات المعلوماتية الأخرى لمستخدميه. ورغم هذه الفوائد، إلا أن هناك أخطاراً وآثاراً سلبية, وخاصةً على الشباب والنشء الذين قد يقعون في شرك الاستخدامات الخاطئة، فالانترنت وسيلة إعلامية بارعة في اطلاعنا على ما نريد، وما نبحث عنه في أي مجال كان، وبفضلها لم يعد العالم كبيراً, فالتقنيات تنتشر بسرعة شديدة إلى الدرجة التي باتت تقلق المربين والآباء نتيجة عدم السيطرة وفقدان الإشراف على استخدامها وتزايد القلق حول إيجاد آليات تقلل من الأخطار الكامنة في هذه الشبكة (بركات، 2009).

وقد استُخدمت استخداماً سلبياً زادت فيه خطورتها على القنوات التلفزيونية الإباحية، ذلك أنه لا يكتفي مشاهد الإنترنت بالصور العارية والأفلام الخليعة- كما يرى في التلفزيون- بل يستطيع أن يتكلم مع تلك الشخصيات الماجنة، وينتقل التأثير فيه من المشاهدة إلى العمل، فيقيم الصداقات والصلات، وكثيراً ما بلغت معرفته بهؤلاء الأشخاص الإباحيين الشاذين حد تخريب فطرته الإنسانية (الفنتوخ، 1998).
ومن هذه الآثار ما يلي:

1. **الشك في المعلومات العلمية:** عندما يستخدم الانترنت كمرجع علمي نجد أنه في كثير من المواقع تكون المعلومات سطحية، أوقد تكون معلومات مغلوطة والسبب أنه ليس لكل مؤلف يكتب عبر الانترنت مكانته العلمية, وذلك لأن أي مستخدم للانترنت يستطيع أن يضع نصوصه على الويب دون الخضوع لانتقاء ناشر أو لتقييم لجنة علمية (الشماس, 2006).
2. **مقاهي الإنترنت:** تزداد ظاهرة مقاهي الانترنت انتشاراً يوماً بعد يوم، ويلاحظ إقبال الشباب عليها بشكل كبير. وليس السبب دائماً عدم وجود جهاز

الكمبيوتر أو عدم وجود خدمة انترنت, ولكن الرقابة المفروضة من الأسرة قد تكون دافعاً للشباب للذهاب إلى المقهى بحثاً عن المتعة في استخدام الانترنت دون رقابة، ولذلك تعمد غالبية هذه المقاهي إلى توفير العديد مـن الخـدمات لزبائنها ومن أهم هذه الخدمات تقديم الرمز الخاص (proxy) الذي يتـيح فتح المواقع المحظورة والإباحية, بهدف زيادة عدد الزبائن وبالتـالي زيـادة الأرباح (الشماس, 2006).

3. **غرف المحادثة:** أفسحت غرف المحادثة عبـر الانترنـت مجـالاً للحـوار والنقاش، وخلقت هامشاً من الحرية في التعبير عن الـرأي. وتعـد غـرف المحادثة من وجهة نظر الشباب من أهم وأبرز المحاور التي يـستطيع مـن خلالها إقامة بعض العلاقات الاجتماعية. إلى جانب أن هذه الغـرف فهـي تعتبر عامل هدم أخلاقي وثقافي يمارس بشكل منظم وخاصة ضـد الفتيـات (الكندري والقشعان, 2001).

4. **المواقع الإباحية:** يستخدم الانترنت استخداماً خاطئاً بنسبة كبيرة مـن قبـل بعض الشباب والمراهقين في ثالوث الانترنت المدمر هو الإباحية والـزواج الالكتروني (عن طريق الانترنت) والدردشة، فخطورة الانترنت تتمثل بـأن البعض يستخدمها في مشاهدة الصور العارية والمشاهد الفاضحة التي تجعل الشاب أسير الغريزة, فتحرمه من أي عمل نافع مثمر، وتحصره في دائـرة الغرائز والشهوات. وقد يستخدم الانترنت في إقامة علاقات مـشبوهة عبـر مواقع المحادثة، أو ما يسمى بغرف الدردشة, كما أن إدمان الانترنت يـؤدي إلى حدوث صراع نفسي داخلي بين ما ترسخ في وجدان المدمن مـن قـيم تربى عليها، وبين هذه القيم الجديدة التي يتلقاها عبر الانترنـت. إن انتـشار الإباحية في المجتمع بصفة عامة, مؤشر سلبي على انهيار القيم داخل البنـاء الاجتماعي. وهناك العديد من الآثار السلبية التي تتمثل في فقـدان الإنـسان لإنسانيته, وعدم احترامه لذاته والإحساس بالضياع والقلق والـدمار النفـسي والتي تؤدي إلى ظهور الممارسات اللاأخلاقية في المجتمع والانصراف عـن الزواج الشرعي وانهيار وتصدع قيم الحياة الزوجيـة وأسـس اسـتقرارها.

فالفئات الشبابية هم الأكثر استخداماً للإنترنت, وهـم الأكثـر إسـاءةً لهـذا الاستخدام، فهناك أمور مغرية بالنسبة لهذه الفئة لقضاء ساعات طويلة أمـام الكمبيوتر, وبالتالي من الممكن جداً أن يرتبط سوء الاستخدام ببعض الآثـار الاجتماعية والنفسية (بركات، 2009).

5. **التأثيرات الاجتماعية:** للانترنت أثر كبير على القيم الاجتماعيـة والثقافيـة، فهو يشكل خطراً حقيقياً عليها ويتجلى هذا الخطر في القضاء على المؤسسات الثقافية مثل: العائلة، والدين، والتربية، والفنون التي تحافظ على الحـضارة وتنقلها إلى الأجيال التالية، فاستخدام التكنولوجيا الجديدة يـؤدي إلـى خلـق مجتمعات المصالح الضيقة، واستخدام العمل عن بعد سيؤدي إلى عدم إتاحـة الفرصة للاجتماع بشخص ما يقع بالزمالة وجهاً لوجه (سعيد, 2003). ومن الآثار الاجتماعية والنفسية للاستخدام المفرط للانترنت أن الطفل المراهق قد يكون عرضة للجرائم والاستغلال والتحرش، ووسيلة للتجسس على أسـرته، لذلك يحتاج الأطفال والمراهقون إلى مراقبة الوالدين للتأكد من أن تجـربتهم مع العالم التخيلي تجربة مفيدة وبناءة ومن دون مشاكل، وبالرغم من حدوث بعض مشاكل الإساءة وسوء المعاملة عبر الإنترنت فإن الحالات المبلغ عنها تعتبر قليلة وربما هناك العديد من الحالات التي لا يعلم الوالدان بحدوثها لأن الطفل لا يتحدث بها أمام والديه أو يعلم الوالدان بها ويكتفيان بتوجيه الأطفال ونصحهم أو منعهم من استخدام الشبكة لفترة معينة دون التبليغ عن الحوادث إلى الجهات المسؤولة. وهناك العديد من الأضرار والآثار التي تسببها الشبكة العنكبوتية إن لم يحسن استخدامها وخصوصاً للأطفال والمراهقين، ويمكـن إجمال الأضرار والآثار السلبية في النقاط الآتية:

أ- **اكتشاف مواد غير ملائمة**. فاحد المخاطر تتمثل باكتشاف الطفل لمـواد غيـر ملائمة لسنه كمواد جنسية أو مواد تحث على الكراهية أو العنف أو تشجع الطفل أو المراهق على القيام بأعمال خطيرة أو غير قانونية أو تدعوه للتمـرد علـى الأسرة.

ب- **التحرش الجسدي**.عندما يكون الطفل أو المراهق مرتبط مباشرة بالإنترنت فانه قد يقوم بتوفير معلومات أو تهيئة لقاء غير متوقع قد يعرضه أو أحد أفراد عائلته إلى الخطر، في بعض الحالات قام بعض الشواذ المتعلقـين بالأطفـال والـذين تظاهروا بأنهم أصدقاء باستخدام البريد الإلكتروني لوحة إعلانات الإنترنـت أو غرف الدردشة لكسب ثقة الأطفال واستدراجهم إلى لقاءات دون معرفة أسرهم.

ج- **المضايقات**. استلام رسائل بريد إلكتروني أو رسائل دردشة أو رسائل لوحـة إعلانات الإنترنت تحمل مضايقات أو احتقار أو روح عدائية.

د- **سوء استخدام بطاقات الائتمان والتعدي على حقوق الغير**. قد يقوم الطفـل أو المراهق باستخدام بطاقات الائتمان الخاصة بوالديه أو أحد أفراد أسـرته عبـر الشبكة أو بالتعدي على الحقوق الفردية للغير دون إدراكه للمسؤولية القانونيـة المترتبة على عمله.

هـ - **خطر مجموعات الدردشة**. يجب أن نميز الضرر الواقع من التكنولوجيا وسوء استخدام الانترنت على الطفل وأفراد الأسرة، فالمراهق قد يتعـرض لخطـورة أكبر لأنه قد يقوم بالدخول إلى مجموعات دردشـة ويـشترك مـن لا يعـرف بنقاشات قد تسبب في تغيير سلوكياته وتدفعه إلى القيام أو الاشتراك في أعمـال غير مسؤولة.

و- **استلام رسائل البريد الإلكتروني** التي لم يتم طلبها وهي عادة تحوى إعلانـات عن مواقع إباحية أو مواقع تجارة إلكترونية أو مواقع قمار وغيـر ذلـك مـن المواقع التي قد تكون ملائمة للكبار غير ملائمة للصغار والأحـداث(العمـري، 2004).

لقد أدت التكنولوجيا المتعددة والحديثة في المعلومات وفي الاتصالات إلى طفرة كبيرة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع وقد أثر ذلك على الأسرة وعلى أفرادها، هذا ما أدت إليه الثورة التكنولوجية من ايجابيات على المجتمع وعلى أفراده، وعلى الجانب الآخر أدت الثورة والنقلة السريعة في المعلومات وفي الاتصالات مع عدم تهيئة واستعداد المجتمع للتعامل مع هذه المتغيرات الحديثة إلى حدوث مشكلات اجتماعية وسلوكية وأخلاقية أدت إلى تهديد كيان المجتمع

وأصبحت تمثل موتاً اجتماعياً لأفراد في ظل الحياة داخل الأسرة وذلك نتيجة عدم قدرة الأسرة على التعامل مع هذه المتغيرات، ومن هذه المشكلات الاجتماعية والسلوكية والأخلاقية التي ظهرت نتيجة التكنولوجيا وهي: (قشقوش، 1992؛ الجنبيهي، 1995)

1- مشكلة الانحرافات الجنسية لدى بعض الأبناء من المراهقين والتي توضح السلوك الفاضح مثل اللواط والاعتداء الجنسي، حيث أظهرت التكنولوجيا الحديثة وثورة المعلومات بعض الانحرافات في هذا الإطار مسجلة مما يؤدي إلى انعكاس سلبي على الأسرة ويصبح الأفراد كالموتى من حيث تقبل المجتمع لهم ولقبولهم سلوكهم واندماجهم كأفراد عاديين في ظل مجتمع يلتزم بالقيم والأخلاقيات السليمة.
2- مشكلة هروب الفتيات المراهقات، فمشكلة هروب الفتيات نتيجة تقليد بعض السلوكيات الخاطئة والتي تنظرها بعض وسائل التكنولوجيا والاتصالات لبعض الفتيات وسيطرة بعض الأفكار غير السليمة والتي تؤدي إلى هروبهم لتحقيق رغباتهم بطرق خاطئة بعيداً عن الأسرة مستخدمين التكنولوجيا بأسلوب خاطئ مما يؤدي إلى عدم تقبل المجتمع واعتبارهم في حكم الأموات.
3- استخدام بعض الشباب للصور بأسلوب خاطئ لبعض الفتيات حيث يقوم بعض الشباب من خلال الوسائل التكنولوجيا الحديثة حيث يستخدم الشباب الهاتف والإنترنت وغيرها في اظهار بعض الصور الفاضحة وتركيب بعض الأشكال غير السلمية للصور واللقطات التي توضح الأسلوب السيئ للتكنولوجيا مما يجعل المجتمع يرفض هذه السلوكيات ويعتبر فاعلها في حكم الأموات.
4- قيام بعض النساء أو الشباب بالزواج السري أو المسيار من حيث استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة استخداماً خاطئاً والإعلان عن نفسه في قيامه أو قيامها بهذا السلوك من خاف الأسرة ودون الاحتياج لذلك مما ينعكس سلباً على تقبل المجتمع لهذا السلوك سواء من الشباب أو المرأة مما يجعل

المجتمع ينظر إلى هذا الشخص على أنه من الأموات والذي فقد نتيجة لهذا السلوك والتصرف غير السليم.

6. **إدمان الانترنت:** يمكن تعريف الإدمان الانترنت على انه استخدام الفرد للانترنت لفترات طويلة في اليوم الواحد بصورة غير توافقية ينتج عنها مجموعة من الأعراض النفسية كالتوتر والقلق والأرق والعزلة وبعض الاضطرابات السلوكية الأخرى. وتشيع لدى مدمني الانترنت بعض الأعراض نذكر منها: الجلوس لفترات طويلة أمام الانترنت(يستدل عليها من شكوى المقربين). إهمال الواجبات الأسرية والزوجية، والمهنية في بعض الأحوال نتيجة السهر والأرق. الشعور بالضيق الشديد عند انفصال الانترنت عن الكمبيوتر سواء بانقطاع التيار الكهربائي أو بغيره. وجود حالة من الترقب للجلوس عليه ثانية. الشعور بالفشل عن محاولته تقنين الجلوس أمام الانترنت. بعض الدراسات تؤكد وجود علاقة بين إدمان الانترنت وبين وجود أعراض القلق والاكتئاب. جود بعض الاضطرابات الجسمية من كثرة الجلوس أمام الانترنت مثل آلام العمود الفقري. هناك مؤشرات تربط بين البدانة حيث قلة الحركة وبين إدمان الانترنت. الميل إلى العزلة(الانطواء في حالة صغار السن)، والعزوف عن بعض الأنشطة الاجتماعية (العمري، 2009).

إن إدمان الانترنت حالة من الاستخدام المرضي وغير التوافقي للانترنت يؤدي إلى اضطرابات في السلوك ويستدل عليها بعدة ظواهر منها زيادة عدد الساعات أمام الكومبيوتر بشكل مطرد تتجاوز الفترات التي حددها الفرد لنفسه في البداية، ومواصلة الجلوس أمام الشبكة على الرغم من وجود بعض المشكلات مثل السهر، الأرق، التأخر في العمل، إهمال الواجبات الأسرية والزوجية وما يعقبه من خلافات ومشاكل، هذا بالإضافة إلى التوتر والقلق الشديدين في حالة وجود أي عائق للاتصال بالشبكة قد تصل إلى حد الاكتئاب إذا ما طالت فترة ابتعاده عن الدخول على الانترنت. إن إدمان

الانترنت أدى بالبعض إلى فقدان علاقات اجتماعية أو زوجية وتأخر وظيفي، كما أدى بالبعض للانطواء والعزوف عن المجتمع(المالح، 2000).

ونظراً للاعتماد المتزايد على الانترنت في الـنظم الاجتماعيـة والاقتـصادية للمجتمع الإنساني، فقد تزايدت أهمية استخدامه مؤخراً وأصـبح ركيـزة أساسـية، وزادت معه قدراتنا المعلوماتية والتفاعلية، ويصاحب ذلك أن العلاقات غير ثابتـة ومن الصعب التنبؤ في تحديد آثار استخدامه في المدى البعيد. لقد أدخلـت شـبكة الانترنت كوسيلة اتصال متطورة جداً معها جملة من التفاعلات الـسلوكية الثقافيـة المرتبطة بها والتي كان لها انعكاساتها وآثارها الواسعة علـى الـصعيد الفـردي والأسري والمجتمعي، وقد أدى هذا إلى شيوع أنماط جديدة ومتزايدة من السلوكيات والقيم الاجتماعية التي أثرت وبشكل واسع في عملية التفاعل الاجتماعي سواء على المستوى الفردي أو الجماعي. لا يؤدي الانترنت إلى العزلة التامة، ولكنه يبعد الفرد عن أسرته, لأنه غالباً ما يكون هناك تفاعل بين مستخدم الانترنت وطـرف آخـر، حيث يسمح الانترنت بتكوين صداقات، وعلاقات اجتماعية، مما يعزز ويزيـد فـي فرص قضاء أوقات طويلة أمام جهاز الكمبيوتر، هذا الوقت إن زاد عن حده وبـدأ مستخدم الانترنت يواظب على قضاء وقت طويل وبشكل يـومي منـتظم يـسمى بالإدمان على الانترنت. فإدمان الانترنت يرتبط بكثير من المـشكلات الاجتماعيـة فهو من الممكن أن يؤدي إلى الطلاق وفقـدان الوظيفـة. (الكنـدري والقـشعان, 2001).

ولما للإنترنت من مزايا في إمكانية وسرعة الاتصال طوال اليـوم فقـد ازداد الاهتمام باستخدامه، خاصة مع النمو الهائل في كم وكيف المعلومات المتاحة علـى الشبكة. ومن جهة أخرى ثمة حرية كبيرة فيما ينشر إلكترونياً، إذ لا تخضع المـواد المنشورة لأي مراجعة. ولذا فإن ما ينشر على الإنترنت وجودته محل جدال. ويحذر فلود (Flud, 1998) من الآثار السلبية للبيانات القديمة وغير الملائمـة علـى الأداء الاقتصادي. كما يشير كلتنر (Keltner, 1998) إلى خطورة البيانـات والمعلومـات القديمة والمتاحة على الشبكة، من حيث تأثيراتها السلبية وكذلك لا نغفل تلك الآثـار

النفسية الاجتماعية، سواء الناجمة عن التفاعل بين الأفراد من جهة أو الناجمة عـن التفاعل بينهم والمعلومات من جهة أخرى.

النظريات التي تفسر استخدام الانترنت السلبي.

نظرية التحديث:

تعود الجذور الفكرية لهذه النظرية إلى عدد من العلمـاء أمثـال دوركـايم, وتالكوت بارسونز، والي تناولوا فيها عملية تقيم المجتمعات والاختلاف بينها، سواء من حيث الحياة العامة أو من حيث العمل، وكذلك من حيث المعتقدات. وهي نظرية سوسيولوجية قامت برد فعل ثقافي على الحربين العالميتين الأولى والثانية، وتمثـل محاولة متفائلة حول مستقبل الإنسانية، وقد ظلت هذه النظرية تتمتع بتقدير محمـود وانتشار واسع منذ الخمسينات وحتى أوائل السبعينات، باعتبارها دليلاً نظرياً تهتدي به استراتيجيات التنمية لما تتمتع به هذه النظرية من نظر ثاقب، للإحداث التي تمر بها دول العالم، ونتيجة الفجوة الكبيرة بين الشمال والجنـوب مـن حيـث الجانـب الاقتصادي والجانب التكنولوجي، وغيرها من الجوانب الأخرى، والتي أحدث الفارق بين المركزين(زاهر،1989).

وتعتمد نظرية التحديث على اختزال الواقع التاريخي والمعاصر، ثم تحويلـة إلى علاقات مجردة صورية، تشكل ثنائيـات بـين مـرحلتين أساسـيتين:(التقليـد والحديث)، (الإقطاع والرأسمالية). ويظهر مفهوم المجتمع الحديث أو المتقـدم فـي نظريات التحديث كمفهوم صوري، غير تـاريخي، وتجريـد ايـدولوجي، فنمـاذج المجتمع المتقدم هي مجتمعات أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية، والـدول المتخلفـة تستطيع أن تكرر التجربة التاريخية التي مرت بها تلك الدول، بل ويمكـن اختـزال عملية التنمية إلى نموذج صوري يكون محتواه متنوعاً تاريخياً(عمران، 1995).

إن الرأسمالية الحديثة تمثل ظاهرة فريدة وتنحـصر الخـصائص الأساسـية لروح الرأسمالية الحديث في المشروع التقليدي القائم على التنظيم العقلي الذي يـدار على أسس علمية، والثروات الخاصة والإنتاج من أجل الربح، والحماس المتزايـد، والروح المعنوية العالية والكفاءة في العمل تلك التي تتطلب تفرغاً كاملاً من الفـرد لكي يزاول مهنته أو عمله، وهذا التفرغ يجعل من العمل المهني هدفاً ومطلباً رئيسياً

في حياة الفرد، إذ أن المجتمع يقيد الفرد الذي يتفوق، فالرأسمالية تشجع الأختزال والتجديد بكل الوسائل الممكنة، وترفض التقليدية والخيالية والنزعة اللاعقلية، ومن ثم تحققت للرأسمالية الحديثة خصائص جعلتها مختلفة عن الرأسمالية في العصور القديمة والوسطى(العيسى، 1999).

يرى دوركايم إلى أن المجتمعات تتطور من المراحل الدنيا إلى المراحل العليا، وينتقل المجتمع من مراحل بسيطة متجانسة إلى مراحل أكثر تعقيداً، وأن المجتمع الصناعي الغربي مع وجود نظام تقيم العمل المتطور فيه، هو في نهاية الأمر متفوق على مجتمع ما قبل مرحلة الصناعة، ولكن هذا التفوق لم يتحقق إلا عندما عالج مشكلات التكامل الاجتماعي، والإجماع القيمي، ومجمل القول، أنه لا يمكن أن ننظر إلى هذه الأفكار كموضوعات مسيطرة للنظرية التطورية، والتي يمكن أن تكون جزءاً من نظرية التحديث، وذلك من خلال دوركايم وكتاب آخرين في القرن التاسع عشر، وقد تم تشكيل هذه النظرية في فترة التغير الاجتماعي والاقتصادي، عندما كانت الأنظمة الاجتماعية التقليدية تتعرض للهجوم، وكانت قوانين المجتمعات الحديثة في طريقها إلى الصناعة، أو أنه لم تتم صياغتها بعد . فقد انتعشت بعد الحرب العالمية الثانية خلال فترة متشابهة للتغير السياسي الاقتصادي الاجتماعي، وعلى أية حال، فقد ساهم التطور المنظم لبلدان العالم في تمرين عقول العلماء الاجتماعيين الغربيين(السالموطي، 1990).

ويعتبر روستو Rostow من أبرز مؤيدي وأنصار هذا النموذج – التحديث- حيث يرى أن المجتمعات النامية يجب أن تجتاز مراحل خمس مرت بها الدول المتقدمة في وصولها إلى التنمية، وإن كل مرحلة من هذه المراحل تحدد المستويات الاقتصادية والاجتماعية لهذه المجتمعات في سلم التطور التدريجي ومن هذه المراحل **مرحلة المجتمع التقليدي** حيث ترتفع نسبة الأفراد الذين يعملون بالزراعة، وليس لديهم مدخرات وتنتشر بينهم الأمية ولا يستخدمون التكنولوجيا وأهم تنظيماتها الاجتماعية الأسرة والعشيرة، المرحلة الثانية: هي مرحلة التهيؤ للانطلاق وفيها يتجه المجتمع على دخول مرحلة انتقالية متجاوزاً حالته التقليدية، لا بد من توافر ظروف اقتصادية واجتماعية معينة في المجتمع حتى يكون معداً للانطلاق وهذه

المرحلة الثالثة التي ترتفع فيها نسبة الادخار وقد بدأت في أوروبا الغربية في أواخر القرن الثامن عشر، فبالتحديد بدأت في بريطانيا بعد عـام 1782م، وفـي فرنـسا والولايات المتحدة الأمريكية حوالي بسنة1840م، وفي روسيا حوالي 1890م، وفي الهند والصين حوالي 1950، وبعد ذلك يكون المجتمع مـستعداً لولـوج **مرحلـة الانطـلاق**، حيث يتم القضاء على العقبات التي تقف في طريق النمـو المـضطرد، وعندما يستكمل المجتمع مقومات مرحلة الانطلاق يبدأ في الـدخول فـي **مرحلـة الاتجاه نحو النضج** وهنا يستطيع المجتمع أن يوجه نسبة من دخلة إلـى الاسـتثمار ويتمكن الاقتصاد القومي من تثبيت أقدامه في المجال الدولي، باقتراب المجتمع مـن مرحلة النضج تحدث تحولات اقتصادية وثقافية، وهذه المراحل الأربع هي مقدمـة للمرحلة الخامسة وهي مرحلة **الاستهلاك الزفير** التي يرتفع فيها معدل الاسـتهلاك (العيسى، 1999م).

أن هناك نوع من الحراك المكاني يحدث أثناء التحول من القيم التقليدية إلـى القيم الحديثة وهذا الحراك يطلق عليه الحراك النفسي أو الـسيكولوجي، فـالمجتمع الانتقالي هو ذالك المجتمع الذي بدأ عند أفراده الحراك النفسي مما يـنعكس علـى تقديرهم لذاتهم وللآخرين، وهذا بدوره ينعكس إيجابا على مقدار مشاركتهم في الحياة العامة، وتزداد تبعا لذلك درجة مشاركتهم في تحديث المجتمع، فالحراك النفسي لدى **ليرنر** هو سرعة التوحد العاطفي مع المظاهر الجديدة في البيئة التي يعـيش فيهـا الفرد، فهو يرى السبب في عملية التغير انتشار وسائل الاتصال الجمـاهيري التـي غيرت من طموح كثير من الأفراد في المجتمع التقليدي وأدت إلى زيـادة النـشاط الاقتصادي والسياسي (هاجين، 2003).

نظرية الاختلاط التفاضلي.

قدم العالم الأمريكي "إدوين سذرلاند" Edwin Sutherland نظريـه الاخـتلاط التفاضلي بهدف تفسير الجريمة، من حيث أسباب اختلاف معدلات الجريمة باختلاف الجماعات، وتفسير الجريمة الفردية وهي التي يرتكبهـا الأفـراد دون الجماعـات، يرجع "سذرلاند" سبب الجريمة الفردية إلـى (المخالطـة الفاصـلة) **Differential Association**، تقدم هذه النظرية عدة افتراضات منها أن السلوك الإجرامي مكتسب

أي متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد وغير موروث اذ لا علاقة للوراثة بالجريمة، ويتم تعلم السلوك الإجرامي من خلال عملية الحراك الاجتماعي أي الاتصال والتفاعل مع الأشخاص الآخرين، ومن خلال استخدام الكلمات والإشارات، وأن الجزء الأساسي من عملية تعلم السلوك الإجرامي يتم تعلمه في الجماعات الأولية التي يرتبط فيها الفرد بعلاقات أولية وثيقة. كما أن الفرد يرتكب السلوك الإجرامي عند مخالطته لأنماط إجرامية أكثر من مخالطته للأنماط غير الإجرامية، ويتوقف ذلك على مدة تعرض الفرد للأفكار الإجرامية، ومدة وكثافة المخالطة لمرتكبي السلوك الإجرامي، مع التأكيد بأن طريقة تعلم الفرد للسلوك الإجرامي لا تختلف عن طريقة تعلمه للسلوك السوي(الكردوسي، 2003).

وبحسب سذرلاند لا يمكن إرجاع السلوك الإجرامي في جميع الأحوال إلى الفقر أو إلى مجرد عوامل سائدة كالظروف والعوامل النفسية والاجتماعية التي تتصل بالفقر والفقراء، فالأغنياء يرتكبون الجرائم أيضاً، فقد ركز سذرلاند على جرائم ذوي الياقات البيضاء، أو الجرائم الخاصة، فهو يرى أن السلوك الإجرامي يتعلمه الأغنياء والفقراء على السواء بطريقة واحدة ومتشابهه وبذلك حاول شرح سلوك المنحرف المتعلم أو المكتسب الذي يظهر نتيجة صراع بين معايير الثقافات المختلفة التي يتكون منها المجتمع الأمريكي هذا السلوك يظهر حينما تطغى المعايير الجانحة على المعايير المتكيفة والتي تحكم المجتمع (الربايعة، 1988).

نظرية التعلم الاجتماعي

من رواد هذه النظرية باندورا وجوليان روجز وترى هذه النظرية بأن التعلم علمية مستمرة يغير بها الإنسان مجرى حياته نتيجة تفاعله مع المواقف الجديدة في بيئته واختياره لها ويغير أيضا من سلوكياته وتفكيره وهذا التغير ناتج عن مثيرات تدور حول الفرد أي في المجتمع الذي يعيش فيه ومن خلال مواجهة هذه المثيرات أو المواقف أو المشكلات يكتسب الفرد الطرق التي يمكن بها من تحقيق أهدافه والأساليب التي يتعلم بها الفرد التطبيع الاجتماعي هي المحاكاة والتقليد والنمذجة (ناصر، 2004). ومن افتراضات نظرية التعلم:

1. أن سلوك الفرد منظم حول قضيتين أساسيتين هما البحث عن اللذة، وتجنب الألم.
2. أن المفهومين الأساسين لتعلم السلوك هما الثواب والعقاب، فالمكافأة تزيد من تكرار السلوك، بينما تقلل العقوبة من تكرار السلوك.
3. إن الجريمة سلوك متعلم من خلال التعزيز والأمور المادية، مثل أي سلوك، وعمليات التعلم هي قيمة لخبرات الماضي والحاضر.
4. إن المعززات الاجتماعية تخدم كعوامل في اعلام السلوك المنحرف، وتهيئة القيم التي تعرف السلوك على انه جيد أو غير جيد، وهذه البيئة الاجتماعية تقدم أيضا نماذج سلوكية متباينة والتي يمكن أن يقلدها الفرد.
5. أن التعريفات الاجتماعية التي هي في الأصل سلوكيات متعلمة مثلها مثل أي سلوك تعمل كمؤشرات على أن هذا السلوك المعين يمكن أن يعزز أو العكس.
6. تحدث الجريمة عندما تكون أوزان القيم المتعلقة بسلوك ما أكثر من معارضتها بالنسبة للتشريعات القانونية.
7. إن السلوك المجرم هو ذلك السلوك الذي تم تعزيزه بشكل متباين أو مختلف من خلال التعريفات الاجتماعية والجوائز المادية في البيئة الثقافية الفرعية للفرد.
8. إن التعزيزات المادية غالبا تأتي من الجريمة نفسها وهذا معناه أن الأفراد محرومون وهكذا تستمر الجريمة والسلوك المنحرف بناء على عملية الثواب (الوريكات، 2008).

2.2 الدراسات السابقة ذات الصلة.

فيما يلي أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية:

الدراسات العربية.

في دراسة قام بها (العمري، 2009)، بعنوان: إدمان الإنترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية على طلاب المرحلة الثانوية في إدارة التربية والتعليم في

محافظة محايل عسير التعليمية. وتوصل إلى أن نسبة مستخدمي الإنترنت في إدارة التربية والتعليم في محافظة محايل وصلت إلى 7.7%، وأن نسبة المدمنين للإنترنت منهم بلغت 19.% وخلصت الدراسة إلى حدوث بعض المشكلات النفسية لإدمان الإنترنت من أهمها أن إدمان الإنترنت يسبب مشكلات في النوم، ويؤدي إلى الشعور بالكآبة والقلق والعصبية والحزن والملل عندما لا يتم استخدامه. كما أن شعور مدمن الإنترنت دائما متقلب. كما كشفت الدراسة أن الإنترنت يساعد المدمنين على نسيان المشكلات اليومية. أما نتائج إدمان الإنترنت الاجتماعية فكان من أهمها حسب نتائج مقياس الباحث شعور الطالب بالميل للعزلة عن مخالطة الآخرين ممن حوله، كما أن الطالب يقضي مع الإنترنت ساعات أكثر مما يقضي مع أصدقائه.وأشارت الدراسة إلى أن المدمن يميل لإعطاء معلومات خاطئة عن نفسه عند الحديث مع الآخرين عبر الإنترنت وأن مدمن الإنترنت يتردد في الدخول في مكان فيه أناس يتبادلون الأحاديث، ولا يتردد في الدخول في غرف الدردشة، وأنه عادة ما يتكرر انتقاد الوالدين له بسبب استخدامه للإنترنت، كما أن زيارته لأقربائه أصبحت صعبة بسبب استخدامه للإنترنت، كما كشفت الدراسة أنه لا أحد من أفراد أسرته أو أصدقائه يعلم ما يفعل مدمن الإنترنت على الإنترنت.

قام (المجالي، 2009) بدراسة بعنوان: اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة نحو الآثار السلبية لاستخدام الانترنت وكيفية الحد منها، هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة نحو الآثار السلبية لاستخدام الانترنت وكيفية الحد منها، ولتحقيق ذلك الهدف تم بناء استبانة وزعت على عينة مكونة من 302 طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة في محافظة الكرك، وقد أشارت النتائج إلى أن اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة نحو الآثار السلبية لاستخدام الانترنت وكيفية الحد منها جاءت ايجابية وبدرجة مرتفعة، وان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العينة نحو الآثار السلبية لاستخدام الانترنت تعود لمتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، التخصص، الحالة الاجتماعية).

دراسة (رطروط، 2006) بعنوان: دور الإنترنت في تنامي ظاهرة استغلال الأطفال جنسياً. والتي هدفت إلى التعرف على دور شبكة الانترنت في ظاهرة استغلال الأطفال جنسياً وتناميها من خلال الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة الميدانية المعنية بهذه الظاهرة.ولقد خلصت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات نذكر منها: انه ليس ثمة دراسات إحصائية شاملة وليس ثمة أكثر من تقديرات تتباين دقتها حول ظاهرة استغلال الأطفال جنسياً عبر الانترنت تبعا لقدرة الجهات القائمة على إنجاز مثل هذه الدراسات ومدى موضوعيتها. وإن الأرقام المتوفرة من الدراسات الموضوعية ، لا تعكس بأي صورة واقع الظاهرة بل تقدم صورة عن حقائقها العامة، وفي حالة جرائم الكمبيوتر والإنترنت ، فان حجم الظاهرة ونطاق الجريمة وحجم الخسائر سيكون بالضرورة أكثر مما تقدمه هذه الدراسات من نتائج. وهناك منظمات إجرامية تقوم علي المتاجرة في أجساد الأطفال وبيعهم من أجل الاستغلال الجنسي وتقديمهم لعالم البغاء، علاوة على ذلك تقوم بتصويرهم في أوضاع مشينة لتسويق أجسادهم الصغيرة لتقديم المتعة المحرمة عبر شاشات الانترنت وشرائط الأفلام الإباحية.وان جرائم الإنترنت كثيرة ومتنوعة ويصعب حصرها ولكنها بصفة عامة تشمل الجرائم الجنسية كإنشاء المواقع الجنسية الإباحية والتي تقوم بإيجار الأفلام الجنسية وجرائم الدعارة أو الدعاية للشواذ أو تجارة الأطفال جنسيا. والانترنت كوسيلة إعلامية قد لعبت دورا في ظاهرة استغلال الأطفال جنسيا ، فحسب تقرير إحصائي صادر عن الشرطة البريطانية أن طفلاً من بين خمسة أطفال ممن استخدموا غرف المحادثة في الانترنت كان عرضة للاستغلال الجنسي من قبل الراشدين.

أما دراسة (اليوسف، 2006) التي كانت بعنوان: التقنيات الحديثة فوائد وإضرار – دراسة للتأثيرات السلبية على صحة الفرد. فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه في حالة الإدمان على استخدام الانترنت فإن هذا سوف يؤدي إلى فقدان السيطرة على النفس، وإهمال الوضع الشخصي وضعف العلاقات والتواصل في المحيط الاجتماعي، كما أكدت الدراسة على أن خطر إدمان الانترنت يزداد بين الناس الذين يتمتعون بحق مجاني لدخوله، كحالة طلبة الجامعات.

في دراسة أجراها (الشمري، 2005) بعنوان: استخدام الإنترنت في مقاهي الإنترنت وعلاقته ببعض الخصائص النفسية (دراسة على مرتادي مقاهي الإنترنت بمدينة الرياض. والتي هدفت إلى التعرف على استخدام الانترنت في المقاهي وعلاقته بالخصائص النفسية لمرتادي المقاهي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وقد تبين أن أغلب أفراد عينة الدراسة من مرتادي مقاهي الإنترنت هم من الشباب الذين تراوح أعمار عم بين (15 – 25 سنة) بنسبة قدرها (72,7%) ، وأن (77,9%) من أفراد العينة عزاب ، وأن حوالي ثلاثة أرباع أفراد عينة الدراسة مرتفعو التعليم (المرحلة الثانوية أو ما يعادلها فأعلى) بنسبة قدرها (89,6%) وأن (64,8%) من مرتادي مقاهي الإنترنت طلاب ، وأن (43,4%) قد حازوا على تقدير جيد جداً في آخر مرحلة دراسية.

وقام (الشامي، 2004) بإجراء دراسة حول استخدام الشباب الجامعي اليمني للإنترنت بلغ حجم عينتها (400) من الشباب الجامعي. تحاول معرفة مدى إقبال الشباب الجامعي اليمني على استخدام شبكة الإنترنت، وإغراض استخدامها وما الذي يسعى إلى تحقيقه من هذا الاستخدام، وكيف ينظر إلى هذه الوسيلة وهل يقف في استخدامه لها عند مجرد القشور أم أن استخداماته تتجاوز ذلك إلى تحقيق أهداف تحقق له النفع في حاضره وتعينه في مستقبله القريب. وتأتي هذه الدراسة متناغمة مع وجود توجه عام يشجع على تبني تقنية المعلومات ويعين إلى حد ما على توفير السبل الميسرة لاستخدامها ويجعلها باب الولوج إلى القرن الواحد والعشرين. واهم ما توصلت إليه من نتائج، هو أن استخدام الإنترنت لدى أفراد العينة كان بدافع الحصول على المعلومات أولا، ومن ثم استخدام البريد الإلكتروني ثانيا، ثم قراءة الصحف والمجلات ثالثا، وكانت اتجاهات أفراد العينة حول منافع استخدام الإنترنت إيجابية، حيث اعتبروها من أهم الوسائل مساعدة في إنجاز الأبحاث العلمية، وفي التواصل مع العالم الخارجي، وفي إجراء حوارات عالمية وفي معرفة أهم الأحداث العالمية وعليه فإن هذه الدراسة من خلال ما توصلت إليه من نتائج تضع بين أيدي المعنيين والمهتمين بهذه الظاهرة بعض المؤشرات التي يمكن الإفادة منها في

ممارسة نوع من التوجيه والترشيد لاستخدام هذه الخدمة، إضافة إلى وضع الخطـط والبرامج التي تقوم المعوج من سلوك شريحة تمثل ما يقرب من نصف المجتمع.

وفي دراسة أجراها (منصور، 2004) للكشف عن دوافع استخدام الإنترنـت لدى عينة من طلبة جامعة البحرين تهدف هذه الدراسة إلى التعـرف إلـى دوافـع استخدامات الإنترنت لدى عينة من طلبة جامعة البحرين، وفيمـا إذا كانـت هـذه الاستخدامات والدوافع تختلف باختلاف عدد من المتغيرات الشخصية. وتكونت العينة من (330) طالباً وطالبة، تم اختيارهم عشوائيا. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: استخدم (84.3%)من المبحوثين خدمة البريد الإلكترونـي فـي المرتبـة الأولـى. انتظمت دوافع استخدام الإنترنت في مجموعتين: مجموعة الدوافع المهمة، ومجموعة الدوافع متوسطة الأهمية، ولم تظهر مجموعة الدوافع قليلة الأهمية .جاءت الـدوافع الفرعية التي يتضمنها مجال استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات بالمرتبة الأولى، واحتلت الدوافع الفرعية التي يتضمنها مجال عدم الرغبـة فـي التواصـل المرتبة الأخيرة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل مجال من مجـالات دوافع استخدام الإنترنت تعزى إلى متغيري الجنس والعمر. وجـود فـروق دالـة إحصائيا في مجال المعلومات تعزي للكلية لصالح طلبة كلية التربية وجـود فـروق دالة إحصائيا في مجالي الاندماج الاجتماعي والاندماج الشخصي تعزي لمتغير مدة استخدام الإنترنت لصالح مستخدمي الإنترنت لأكثر من ثلاث سنوات. إن (85%) من الطلبة مستخدمي الإنترنت راضين عن نتائجها. وأوصت الدراسة على أهميـة استخدام الانترنت في كل المجالات، ولاسيما البحثية والعلمية منها. وضرورة توفير متخصصين في الانترنت لمساعدة الطلبة على البحـث مـن خـلال الانترنـت. و ضرورة تزويد كل المختبرات والكليات بأجهزة الحاسب وربطها بشبكة الانترنـت وعدم قصرها على أماكن محددة. ووضع قوائم مخصصة للمواقع البحثية المهمة في كل تخصص.

وقام (سعيد، 2003) بدراسة بعنوان: تأثير استخدام الإنترنـت علـى القـيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي. على عينة شـملت (400) طالبـاً وطالبـة بجامعات القاهرة والمنصورة والأزهر والجامعة الأمريكية بالقاهرة. وممـا كـشفت

عنه الدراسة أن حوالي (74%) من الشباب يعتقدون أن هنـاك مخـاطر أخلاقيـة للإنترنت، وأن استخدام الشباب لهذه التقنية سلبي إلى حد كبير (الإباحية والمحادثـة وتحميل الأغاني والنغمات والانضمام لجماعات عالمية مشبوهة)، وقد جاء الترفيه على رأس الموضوعات التي يتصفح الشباب مواقعه على الإنترنت، ثم الثقافة، ثـم الرياضة. ومع أن الدراسة قد تعرضت لبحث اتجاهات الشباب نحو التأثير الأخلاقي للإنترنت لم يحاول الباحث التصدي لدراستها بصورة مقارنة بين الجنسين.

وفي دراسة (الكندري والقشعان، 2001) بعنـوان: علاقـة اسـتخدام شـبكة الانترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت، التي أجريت على عينة من (597) طالباً وطالبة، وقد حاولت التركيز على أبرز الجوانب والتأثيرات الاجتماعية المترتبة على استخدام الإنترنت لدى عينة من طلبة جامعة الكويت، والكشف عن أثر استخدام هذه التكنولوجيا على العزلة الاجتماعية، والتي تعتبـر بعـداً مـن أبعـاد الاغتراب الاجتماعي. وقد خلصت الدراسة إلى عدد مـن النتـائج مـن أهمـا: أن (47%) تقريباً من عينة الدراسة المستخدمين للانترنت قد تعلموها بمفـردهم ودون مساعدة أحد، وان (25%) من إجمالي العينة قد تعلموا استخدام الانترنت من خلال الأصدقاء والأقران. وأشارت النتائج إلى ارتفاع متوسط عـدد سـاعات اسـتخدام الانترنت في الأيام العادية بالنسبة للـذكور 3.26 سـاعة والإنـاث 2.98، بينمـا تجاوزت ذلك في أيام العطل والأجازات لتصل إلى 5.43 سـاعة للـذكور و4.43 بالنسبة للإناث، مما أوجد سلوكاً سلبياً على الفرد في مجمل علاقاتـه الاجتماعيـة. ووجود فروق بين الجنسين في متوسط عدد ساعات اسـتخدام الإنترنـت لـصالح الذكور، وكذلك إلى وجود علاقة إيجابية بين المدة الزمنية لاستخدام الإنترنت وبـين العزلة الاجتماعية.

أجرى (طايع، 2000) دراسة حول استخدامات الانترنت في العالم العربي. فقد كانت دراسة استكشافية لعينة عمرية بلغت (5000) طالباً من طلبة الجامعات فـي خمسة بلدان عربية هي: جمهورية مصر العربيـة والمملكـة العربيـة الـسعودية والإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت ومملكة البحرين. وقد تبين من استعراض نتائج الدراسة أن نسبة المستخدمين لهذه الشبكة قد بلغ (72.6%) من إجمالي الطلبة

المبحوثين، وتفاوت متوسط الوقت الذي يمضونه في استخدام الانترنت أسبوعيا ما بين ساعتين بالنسبة للطلبة المصريين، وثلاث ساعات للطلبة في الإمارات، وأربع ساعات للطلبة في كل من دولة الكويت ومملكة البحرين، وست ساعات في المملكة العربية السعودية، وكان الذكور أكثر استخداماً لشبكة الانترنت من الإناث. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الانترنت يعتبر مصدراً مهماً للأخبار والمعلومات للغالبية العظمى من الطلبة، تليها التسلية وقضاء وقت الفراغ، واستخدام البريد الالكتروني في المرتبة الثالثة، ولم يكن هناك أي اختلافات جوهرية بين الذكور والإناث.

قام (عبد السلام، 1998) بدراسة بعنوان: أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري للانترنت. وقد توصلت إلى وجود تنوع في استخدامات المبحوثين لهذه الشبكة، تراوح ما بين استخدامها وسيلة للحصول على معلومات علمية 61%، وفنية 40.3% ورياضية 26.2% ومعلومات سياسية واقتصادية 18.8%. وحول الفترة التي مضت على استخدام المبحوثين لشبكة الانترنت فقد ذكر 58% منهم استخدامهم لها منذ ما يزيد على ستة أشهر، وحول مكان استخدام الشباب لشبكة الانترنت، فقد ذكر 52% منهم بان لديهم اشتراكات شخصية، و21% يتصلون بها من مقاهي الانترنت، و15% من أماكن أخرى مثل المراكز العلمية والجامعات. وانتهت الدراسة إلى أن دوافع استخدام الشباب لشبكة الانترنت تركز أهمها في الحصول على المعلومات، يليها التسلية والترفية، من أجل إقامة صداقات مع الآخرين، شغل وقت الفراغ، حب الاستطلاع وأخيراً لتجربة كل جديد.

الدراسات الأجنبية.

دراسة يونج (Young, 1996) حول إدمان الانترنت. وقد توصلت الدراسة إلى أن إدمان الانترنت يرتبط بكثير من الآثار السلبية مثل الانسحاب والتقوقع حول الذات وقطع اتصاله بمجتمعه حتى أسرته، مع جفاف المشاعر، ويؤدي إلى الاغتراب والعزلة الاجتماعية، وبينت الدراسة بان طلبة الجامعات هم الأكثر تأثرا وتعلقاً بالإنترنت، مما يؤثر على مستواهم الدراسي، وإلى تغيبهم عن الدراسة، والكذب على الأهل، والانسحاب من البيئة الاجتماعية.

وقد أجرى جرانت و سكوت (Grant & Scott, 1996) دراسة حول استخدام الإنترنت في التعليم العالي و توصلا إلى استخدام الإنترنت في الكليات يساعد على تطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، وتشجعهم على القيام بالأعمال البحثية المشتركة، وتأليف المراجع العلمية وإجراء الاجتماعات البحثية الهادفة. وقد أيد أفراد العينة ضرورة تطبيق التقنية الحديثة ومنها شبكة الإنترنت في التعليم.

وفي دراسة لشيرمان وكارن وكول وكامبل وبيرشمر وكليسنر (Sherman& Kraan & Cole & Campbell & Birchmeier& Klausner, 2000) لدراسة الفروق بين الجنسين من طلبة الجامعة في استخدام الإنترنت وخبراتهم معه، تبين أن الفجوة بين الطلبة والطالبات في السنوات الأخيرة بدأت تضيق عما كانت عليه سابقا، ولكن توجد فروق بينهم في الاستخدام الجيد والأمثل لتقنية الكمبيوتر بين الجنسين وكيفية التعرف على وسائل وطرق الاستخدام واكتساب الخبرة بهذا المجال، وتبدو المشكلة أكبر لدى الطلبة في مراحل التعليم العليا، لأنهم في حاجة إلى المزيد من الخبرات في هذا المجال وبكافة الأقسام والتخصصات العملية. كما أكدت الدراسة أنه منذ الستينات والذكور أكثر إلماماً بالإنترنت وإقبالاً عليه من الإناث، وأن السلوك المتعلق بالإنترنت يختلف بشكل ظاهر بين الجنسين إلا أن هذه الفروق لم تتغير حتى الآن.

وفي دراسة ناي وكيركب (Nai & Kirkup, 2001) هدفت إلى مقارنة بين الطلبة الصينيين وأقرانهم البريطانيين أجريت على عينة تضم (220) طالباً وطالبةً من الصين و(245) طالباً وطالبةً من إنجلترا. فتبين عدم وجود فروق في معدل الاستخدام بين الجنسين في البلدين، وإن كان الطلبة البريطانيون يستخدمونه لفترة أطول، وأفصح الطلبة في الثقافتين عن اتجاهات تفضيلية نحو الإنترنت، وإن كانت اتجاهات الذكور أكثر إيجابية منها لدى الإناث. وتقل أكثر هذه الفروق الجنسية لدى الطلبة الصينيين، مقارنة بالطلبة البريطانيين.

قام هونج وردزن وكيو (Hong; Ridzuan & Kuek, 2003) بدراسة على عينة مكونة من (88) طالباً جامعياً، ممن يدرسون بخمس كليات بجامعة ماليزيا، مستخدمين مقياساً مكوناً من سبعة بنود لقياس اتجاهاتهم نحو الإنترنت كوسيلة

تعليمية. فتبين وجود اتجاه إيجابي نحو استخدام الإنترنت في التعليم. ولـم تظهـر فروق في هذا الاتجاه بين الجنسين، ولا بين المرتفعين والمنخفضين فـي المعـدل التراكمي. في حين كانت هناك فروق ترتبط بنوع الكلية، إذ يرتفع الاتجاه لدى طلبة كليتي الهندسة والعلوم التكنولوجية بصورة دالة عنه لدى طلبة كلية التنمية البشرية.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم.

1.3 منهجية الدراسة.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الميداني، حيث تم إجراء المسح المكتبي والإطلاع على الدراسات والبحوث النظرية والميدانية، لأجل بلورة الأساس الذي يقوم عليه الإطار النظري والفكري لمتغيرات الدراسة ، والوقوف على أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، التي تشكّل رافداً حيوياً في الدراسة وما تتضمنه من محاور معرفية. أما على صعيد البحث الميداني التحليلي فقد تم إجراء المسح الاستطلاعي الشامل، وتحليل كافة البيانات المتجمعة من خلال إجابة أفراد العينة عن الاستبانات، واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة، للإجابة عن أسئلة الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الشباب الذكور مستخدمين مقاهي الانترنت في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية.

3.3 عينة الدراسة

تم اختيار عينة قصدية من مجتمع الدراسة بلغ حجمها (450) مشاركاً، وزعت عليهم الاستبانات، أعيد منها (410) استبيان، وقد وجد أن (395) استبيان صالحة للتحليل الإحصائي وبنسبة 87.8% من حجم عينة الدراسة، خضعت للتحليل الإحصائي بالاستعانة بالرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وفيما يلي عرضاً لخصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر.

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
15 سنة فأقل	48	12.2
16-18 سنة	341	86.3
19 سنة فأكثر	6	1.5
المجموع	**395**	**100.0**

يتضح من الجدول أعلاه أن الشباب من ذوي الفئة العمرية 16-18 سنة قد شكلوا الكبر نسبة بلغت 86.3% من حجم عينة الدراسة، تلاهم ذوي الفئة العمرية 15 سنة فاقل وشكلوا ما نسبته 12.2% من حجم عينة الدراسة، وأخيراً جاء الشباب من ذوي الفئة العمرية 19 سنة فأكثر وشكلوا ما نسبته 1.5% من حجم عينة الدراسة.

الجدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي.

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
إعدادي	55	13.9
ثانوي	340	86.1
المجموع	**395**	**100.0**

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة في المرحلة الثانوية شكلوا الكبر نسبته بلغت 86.1% من حجم عينة الدراسة، في حين أن الشباب في المرحلة الإعدادية قد شكلوا ما نسبته 13.9% من حجم عينة الدراسة.

الجدول رقم (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة.

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
مدينة	264	66.8
ريف	104	26.3
بادية	27	6.8
المجموع	**395**	**100.0**

وبالنظر إلى النتائج الواردة في الجدول السابق، يظهر أن أفراد عينة الدراسـة من سكان المدينة قد شكلوا اكبر نسبة بلغت 66.8% من حجم عينة الدراسة، تلاهم سكان الريف بنسبة 26.3%، وأخيراً جاء سكان البادية بنسبة 6.8% من حجم عينة الدراسة.

الجدول رقم (4)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد ساعات الجلوس أمام الانترنت في الأسبوع.

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من ساعتين	65	16.5
2-4 ساعات	115	29.1
5-7 ساعات	145	36.7
أكثر من 7 ساعات	70	17.7
المجموع	**395**	**100.0**

من مطالعة النتائج الواردة في الجدول السابق، يتضح أن 36.7% من أفـراد عينة الدراسة يجلسون أمام الانترنت من 5 إلى 7 ساعات في الأسبوع، وأن 29.1 من حجم عينة الدراسة يجلسون أمام الانترنت من 2-4 ساعات في الأسبوع، مقابل 17.7% من حجم عينة الدراسة يجلسون أمام الانترنت أكثر من 7 سـاعات، فـي حين أن 16.5% من حجم عينة الدراسة يجلسون أمام الانترنت أقل من ساعتين.

الجدول رقم (5)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الدخل الشهري للأسرة (بالريال).

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 5000	119	30.1
5000-10000	172	43.5
أكثر من 10000	104	26.3
المجموع	**395**	**100.0**

تشير النتائج الواردة في الجدول أعلاه إلى أن 43.5% مـن أفـراد عينـة الدراسة مستوى دخل أسرهم الشهري كـان مـن 5000-10000 ريـال، مقابـل 30.1% من أفراد عينة الدراسة كان مستوى دخل أسرهم الشهري أقل مـن 5000

ريال، في حين أن 26.3% من أفراد عينة الدراسة كان مستوى دخل أسرهم الشهري أكثر من 10000 ريال.

الجدول رقم (6)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مهنة الوالد.

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
موظف حكومي	160	40.5
موظف قطاع خاص	115	29.1
عمل حر	99	25.1
عاطل عن العمل	3	0.8
طالب	4	1.0
أخرى	14	3.5
المجموع	**395**	**100.0**

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن 40.5% من أفراد عينة الدراسة كان مهنة الوالد موظف حكومي، مقابل 29.1% من أفراد عينة الدراسة كانت مهنة الوالد موظف قطاع خاص، في حين أن 25.1% أفراد عينة الدراسة كان مهنة الوالد عمل حر، وان 3.5% أفراد عينة الدراسة كان مهنة الوالد أخرى، و1.0% أفراد عينة الدراسة كان مهنة الوالد طالب، و0.8% أفراد عينة الدراسة كان مهنة الوالد عاطل عن العمل.

الجدول رقم (7)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للوالد.

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
أمي	7	1.8
يقرأ ويكتب	11	2.8
ابتدائي	30	7.6
إعدادي	36	9.1
ثانوي	130	32.9
جامعي فما فوق	181	45.8
المجموع	**395**	**100.0**

يتضح من النتائج الواردة في الجدول أعلاه، أن 45.8% من أفراد عينة الدراسة كان المستوى التعليمي للوالد جامعي فما فوق، مقابل 32.9% من أفراد عينة الدراسة كان المستوى التعليمي للوالد ثانوي، وان 9.1% من أفراد عينة الدراسة كان المستوى التعليمي للوالد إعدادي، وان 7.6% من أفراد عينة الدراسة كان المستوى التعليمي للوالد ابتدائي، في حين أن 2.8% من أفراد عينة الدراسة كان المستوى التعليمي للوالد يقرأ ويكتب، مقابل 1.8% من أفراد عينة الدراسة كان المستوى التعليمي للوالد أمي.

الجدول رقم (8)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للوالدة.

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
أمية	29	7.3
تقرأ وتكتب	61	15.4
ابتدائي	71	18.0
إعدادي	33	8.4
ثانوي	98	24.8
جامعي فما فوق	103	26.1
المجموع	**395**	**100.0**

يتضح من النتائج الواردة في الجدول أعلاه، أن 26.1% من أفراد عينة الدراسة كان المستوى التعليمي للوالدة جامعي فما فوق، وان 24.8% من أفراد عينة الدراسة كان المستوى التعليمي للوالدة ثانوي، مقابل 18.0% من أفراد عينة الدراسة كان المستوى التعليمي للوالدة ابتدائي، مقابل 15.4% من أفراد عينة الدراسة كان المستوى التعليمي للوالدة تقرأ وتكتب، في حين أن 8.4% من أفراد عينة الدراسة كان المستوى التعليمي للوالدة إعدادي، وأخيراً اتضح أن ما نسبته 7.3% من أفراد عينة الدراسة كان المستوى التعليمي للوالدة أمية.

4.3 أداة الدراسة:

بعد أن تم إجراء المسح المكتبي، والاطلاع على الجانب النظري والدراسـات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، تم بناء استبانه بغرض جمع معلومـات الدراسة. وقد تكونت من الأجزاء التالية:

الجزء الأول: يشتمل على المعلومات الديموغرافية اللازمة عن المستجيب.

الجزء الثاني: ويتضمن 17 فقرة تقيس دوافع استخدام الانترنت. وقد تم الاعتماد على المصادر والدراسات السابقة التالية في صياغتها: (سعيد، 2003)، (الخليفي، 2002)، (طايع، 2001)، (عبد السلام، 1998)، (الفرم، 2000)، (الشامي، 2004)، (Niemz, 2005)، (المجالي، 2009)، (منصور، 2004).

الجزء الثالث: ويتضمن 44 فقرة تقيس مخاطر استخدام الانترنـت وعلـى النحـو التالي:

1. **المخاطر الأخلاقية: وتقاس بالفقرات (1، 2 ، 6، 7، 8، 9، 15، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 31، 36، 37، 40، 41، 42، 43، 44).** وقد تم الاعتماد في صياغة فقرات هذا البعد على المصادر والدراسات السابقة التالية: (بركات، 2009)**،** (الفنتـوخ، 1998)، (رطـروط، 2006)، (العمري، 2009)، (سعيد، 2003)، (الجنبيهي، 1995)، (Young, 1996)، (قشقوش، 1992)، (الشماس، 2006).
2. **المخاطر الاجتماعية: وتقـاس بـالفقرات** (3، **4، 11، 12، 13، 14، 16، 19، 29، 30، 35، 39)**. وقد تم الاعتماد في صياغة فقرات هذا البعد على المصادر والدراسات السابقة التالية: (الكندري وقشعان، 2001)، (Young, 1996)، (العمـري، 2009)، (اليوسـف، 2006)، (رطـروط، 2006)، (العمري، 2004).
3. **المخاطر النفسية: وتقاس بالفقرات (5، 10، 17، 18، 32، 33، 34، 38).** وقد تم الاعتماد في صياغة فقرات هذا البعد علـى المـصادر والدراسـات السابقة التالية: (العمري، 2009)، والباحث.

5.3 صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على أربعة من المحكمين مـن أصـحاب الخبرة والاختصاص من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة في قـسم علـم الاجتماع، وذلك للتأكد من دقة وصحة فقـرات الاسـتبانة, وفـي ضـوء آرائهـم وتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم حذف، وتعديل، وإعادة صياغة بعض الفقـرات، حتـى ظهرت الاستبانة بصورتها الحالية لتحقيق أهداف الدراسة.

6.3 ثبات الأداة:

تم استخراج معامل الثبات طبقاً لمعادلة كرونباخ ألفـا (**Cronbach's Alpha**) للاتساق الداخلي، للتحقق من الانسجام بين فقرات الأداة، وقد بلغت قيمـة معامـل الثبات الكلي للأداة (0.916) وتعد هذه النسبة مرتفعة ومقبولة لغايات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية وتدال على الاتساق والثبات بين فقرات الأداة. والجدول التالي يبين قيم معاملات الثبات لأبعاد الدراسة وتدل على الثبات والاتساق بـين فقـرات الأداة:

الجدول رقم (9)

قيم معاملات الثبات لأبعاد الدراسة

فئات المتغير	قيمة معامل الثبات
دوافع استخدام الانترنت	**0.713**
المخاطر الأخلاقية	0.892
المخاطر الاجتماعية	0.783
المخاطر النفسية	0.704
مخاطر استخدام الانترنت	**0.926**

7.3 المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام أساليب الإحـصاء الوصـفي والتحليلـي التالية، وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS. V.15):

1- مقاييس الإحصاء الوصفي(Descriptive statistic Measures) لوصف خصائص عينة الدراسة بالنسب المئوية والتكرارات، ومن اجل الإجابة عن أسئلة الدراسة الأول والثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار تأثيرات المتغيرات الديموغرافية على تصورات المبحوثين إزاء تأثير استخدام الانترنت على السلوك الانحرافي. وذلك للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث.

3- تحليل اختبار شافية للمقارنات البعدية.

4- اختبار T للعينات المستقلة.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4 عرض النتائج.

من اجل الإجابة عن سؤالي الدراسة الأول، والثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة، وقد تم الأخذ بعين الاعتبار أن تدرج المقياس المستخدم في الدراسة كما يلي: أوافق بشدة (5)، أوافق (4)، غير متأكد (3)، لا أوافق (2) ، لا أوافق بشدة (1). واستناداً إلى ذلك فان قيم المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها لتفسير البيانات على النحو التالي:

مرتفع	متوسط	منخفض
(3.5 فما فوق)	(2.5-3.49)	(2.49 فأقل)

وبناءً على ذلك، فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات اكبر من (3.5) فيكون مستوى التصورات مرتفعاً، وهذا يعني موافقة أفراد العينة على الفقرات، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (2.5-3.49) فان مستوى التصورات متوسطا، وإذا كان المتوسط الحسابي أقل من (2.49) فيكون مستوى التصورات منخفضا.

نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت في منطقـة حائل نحو دوافع استخدام الانترنت؟.

الجدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحو دوافع استخدام الانترنت.

الرقم	الدافع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى حسب المتوسط
1	الترفية والتسلية.	4.2734	0.83768	مرتفع
2	قضاء وقت الفراغ.	4.2456	0.85967	مرتفع
3	المراسلة والتعرف إلى ثقافات أخرى.	3.8608	1.00423	مرتفع
4	الهروب من ضغوطات الحياة والمسؤوليات.	3.1316	1.11651	متوسط
5	التخلص من الروتين اليومي.	3.7418	0.99957	مرتفع
6	الدردشة والتعرف إلى أصدقاء جدد.	3.6354	1.27799	مرتفع
7	مشاهدة أفلام الإثارة والجنس.	2.3139	1.18694	منخفض
8	إقامة صداقات مع الآخرين.	3.8405	0.93025	مرتفع
9	التعرف على المستجدات والأحداث العالمية.	3.9089	0.99072	مرتفع
10	الابتعاد عن العزلة.	3.2203	1.25427	متوسط
11	الشعور بالتحكم والسيادة.	3.8025	1.19283	مرتفع
12	تعلم أشياء جديدة.	4.3924	0.62148	مرتفع
13	المطالعة وقراءة الصحف والمجلات.	4.2101	0.85431	مرتفع
14	المعرفة والثقافة العامة.	4.2253	0.90535	مرتفع
15	إعداد البحوث العلمية.	3.6278	1.25877	مرتفع
16	استخدام البريد الالكتروني.	3.8076	1.10304	مرتفع
17	مطالعة أخبار الرياضة المحلية والعالمية.	4.3266	0.97020	مرتفع

يتضح من النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن قـيم المتوسـطات الحـسابية لإجابات أفراد العينة عن دوافع استخدام الانترنت قد تراوحت ما بـين المـنخفض والمتوسط والمرتفع، كما بينت النتائج الواردة في الجدول أعـلاه أن أكثـر دوافـع استخدام الانترنت أهمية لدى أفراد عينة الدراسة كانت على النحو التالي: تعلم أشياء

جديدة، تلاها مطالعة أخبار الرياضة المحلية والعالمية، ثم الترفية والتسلية، جاء في المرتبة التالية قضاء وقت الفراغ، ثم المعرفة والثقافة العامة، تلاها المطالعة وقراءة الصحف والمجلات، ثم التعرف على المستجدات والأحداث العالمية، تلاها المراسلة والتعرف إلى ثقافات أخرى، وجاء في المرتبة التالية إقامة صداقات مع الآخرين، ثم استخدام البريد الالكتروني، وأخيراً الشعور بالتحكم والسيادة. في حين لم يكن لدافع مشاهدة أفلام الإثارة والجنس أهمية لدى أفراد عينة الدراسة.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت في منطقـة حائل نحو مخاطر استخدام الانترنت؟.

الجدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت الأخلاقية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى حسب المتوسط
1	يزيد الاستخدام المفرط للانترنت قابلية الفرد للانحراف.	4.0051	1.01260	مرتفع
2	يتعلم ويكتسب الفرد من الانترنت معلومات وعادات غير أخلاقية.	3.6025	1.25706	مرتفع
6	تشاهد المواقع الجنسية الإباحية على الانترنت.	2.2633	1.02583	منخفض
7	تقوم بتحميل الأفلام الجنسية الإباحية من على الانترنت وتسوقها إلـى أصدقاؤك.	2.2835	1.07137	منخفض
8	لدى استخدامك غرف المحادثـة فـي الانترنـت أصـبحت عرضـة للاستغلال من قبل الراشدين الآخرين.	2.6025	0.92154	متوسط
9	تغيرت طبائعك وسلوكياتك بعد استخدامك المفرط للانترنت.	3.2709	0.95324	متوسط
15	قمت بالانضمام لجماعات عالمية مشبوهة على الانترنت.	2.2405	0.73033	منخفض
20	أنشر الصور الخليعة على الانترنت.	2.3747	1.01079	منخفض
21	اكذب من أجل إقامة علاقة مع الجنس الأخر على الانترنت.	2.5468	0.94235	متوسط
22	أتعمد الكذب لأخدع الآخرين على الانترنت.	2.9620	1.14043	متوسط
23	استخدم اسم جنس مستعار ومخالف لخداع الآخـرين فـي المحادثـة بالانترنت.	2.8709	1.17980	متوسط
24	اختلق الأعذار حتى لا أعاقب على أخطائي.	3.2633	1.09291	متوسط
25	تقوم بالتحرش الجنسي بالفتيات من خـلال الرسـائل علـى البريـد الالكتروني.	2.5924	1.05120	متوسط

26	تقوم بالتشهير بالآخرين عبر الانترنت.	2.3241	0.89630	منخفض
27	يقدم مقهى الانترنت الذي تجلس فيه خدمة الرمز الخـاص (proxy) الذي يتيح فتح المواقع المحظورة والإباحية.	2.1949	0.77720	منخفض
28	تتصفح المواقع التي تحث على الإرهاب والتطرف.	2.7291	1.21122	متوسط
31	تعلمت أن اشبع رغباتي الجنسية عن طريق الجنس الالكتروني.	2.2886	0.98864	منخفض
36	يستطيع مستخدمي الانترنت تكوين علاقات محرمة شرعاً مع الجـنس الأخر.	2.3367	0.99007	منخفض
37	هناك من يستخدم كاميرا الفيديو عبر الانترنت لإغراض جنسية.	2.2481	1.07779	منخفض
40	لديك موقع الكتروني وقمت من خلاله التشهير ببعض الناس.	2.5722	0.85004	متوسط
41	تم التشهير بك من قبل بعض مستخدمي الانترنت.	2.5494	0.95027	متوسط
42	تعرض أحد أفراد عائلتك أو أصدقاؤك للتشهير به من خلال الإنترنت.	2.4253	0.82251	منخفض
43	سبق وان راسلت بعض الأفراد بصورة غير لائقة عبر الانترنت.	2.6405	1.05791	متوسط
44	تستخدم برامج عدم إظهار الشخصية أثناء استخدام الإنترنـت لإيـذاء الآخرين.	3.4911	1.10228	متوسط
-	**المتوسط الحسابي العام**	**2.6949**	**0.49478**	**متوسط**

يتضح من مطالعة النتائج أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لاتجاهات مرتـادي مقاهي الانترنت في منطقة حائل نحو مخاطر استخدام الانترنـت الأخلاقيـة جـاء ايجابية وبدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلـغ 2.6949 وانحـراف المعيـاري 0.49478، وقد احتلت الفقرة رقم (1) (يزيد الاستخدام المفرط للانترنت قابلية الفرد للانحراف) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 4.0051، تلاها الفقـرة رقـم (2) (يتعلم ويكتسب الفرد من الانترنت معلومات وعادات غير أخلاقية) بمتوسط حسابي بلغ 3.6025، وجاءت الفقرة رقم (44) (تستخدم برامج عدم إظهار الشخصية أثناء استخدام الإنترنت لإيذاء الآخرين) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 3.4911، في حين جاءت الفقرة رقم (27) (يقدم مقهى الانترنت الذي تجلس فيه خدمة الرمز الخاص (proxy) الذي يتيح فتح المواقع المحظورة والإباحية) في المرتبة الأخيـرة بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ 2.1949 ، كما يظهر من الجدول الـسابق أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات هذا البعد جاءت بدرجة منخفضة ومتوسـطة ومرتفعة.

الجدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت الاجتماعية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى حسب المتوسط
3	يساعد استخدام الانترنت المفرط على الميل للعزلة.	3.4709	1.26493	متوسط
4	يساعد استخدام الانترنت المفرط الابتعاد عن مخالطة الآخرين	3.7494	1.28065	مرتفع
11	زاد استخدامك للانترنت من ابتعادك عن الأصدقاء.	2.9266	1.00110	متوسط
12	زاد استخدامك للانترنت من عزلتك عن الأهل.	2.7013	1.10920	متوسط
13	تشعر بضعف التواصل مع المحيط الاجتماعي بعد استخدام الانترنت.	3.1418	0.94259	متوسط
14	تشعر بتخليك عن بعض القيم الاجتماعية نتيجة استخدامك المفرط للانترنت.	3.7013	1.32790	مرتفع
16	تعلمت استخدام الانترنت من خلال الأصدقاء والأقران.	3.8354	0.97728	مرتفع
19	تقوم بالكذب على الأهل، والانسحاب من البيئة الاجتماعية نتيجة الإدمان على الانترنت.	3.0405	1.25378	متوسط
29	من خلال الانترنت تحررت من سلطة الأسرة.	3.0304	0.92021	متوسط
30	تعلمت من الانترنت رفض قوانين المجتمع والانصياع له.	3.0101	1.16849	متوسط
35	ينمي الاستخدام المفرط للانترنت العنف لدى مستخدميه	2.9063	0.97888	متوسط
39	يؤدي استخدام البريد الالكتروني غير المبرر إلى مشاكل مع الآخرين	2.9342	1.07142	متوسط
-	**المتوسط الحسابي العام**	**3.2040**	**0.38187**	**متوسط**

يتضح من مطالعة النتائج أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لاتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت في منطقة حائل نحو مخاطر استخدام الانترنت الاجتماعية جاء ايجابية وبدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ 3.2040 وانحراف المعياري 0.38187، وقد احتلت الفقرة رقم (16) (تعلمت استخدام الانترنت من خلال الأصدقاء والأقران) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 3.8354، تلاها الفقرة رقم (4) (يساعد استخدام الانترنت المفرط الابتعاد عن مخالطة الآخرين) بمتوسط حسابي بلغ 3.7494، وجاءت الفقرة رقم (14) (تشعر بتخليك عن بعض القيم الاجتماعية نتيجة استخدامك المفرط للانترنت) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 3.7013، في حين جاءت الفقرة رقم (12) (زاد استخدامك للانترنت من عزلتك عن

الأهل) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ 2.7013، كما يظهر من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات هذا البعـد جـاءت بدرجة متوسطة ومرتفعة.

الجدول رقم (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت النفسية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى حسب المتوسط
5	تشعر بالعصبية عندما لا تستخدم الانترنت.	2.9595	0.89464	متوسط
10	تشعر بفقدان السيطرة على نفسك بعد استخدام الانترنت كثيراً.	3.1013	0.90676	متوسط
17	اثر سلبياً استخدامك للإنترنت على إحساسك بالضياع	2.9899	0.97163	متوسط
18	اثر استخدامك للإنترنت على شعورك المتواصل بالقلق.	2.7595	1.12217	متوسط
32	تشعر بالتوتر نتيجة استخدام الانترنت لفترات طويلة.	2.9772	1.04808	متوسط
33	تشعر بالأرق نتيجة الاستخدام المفرط لانترنت.	3.8076	0.81760	مرتفع
34	تشعر بالاكتئاب نتيجة الإدمان على الانترنت.	3.6937	0.91786	مرتفع
38	يشكل الانترنت مشكلة عاطفية أو نفسية لدى مستخدميه المدمنين عليه	2.6329	0.98178	متوسط
-	**المتوسط الحسابي العام**	**3.1152**	**0.41959**	**متوسط**

يتضح من مطالعة النتائج أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لاتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت في منطقة حائل نحو مخاطر استخدام الانترنت النفسية جاء ايجابية وبدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ 3.1152 وانحراف المعيـاري 0.41959، وقد احتلت الفقرة رقم (33) (تشعر بالأرق نتيجة الاسـتخدام المفـرط لانترنـت) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 3.8076، تلاهـا الفقـرة رقـم (34) (تـشعر بالاكتئاب نتيجة الإدمان على الانترنت) بمتوسط حسابي بلغ 3.6937، وجاءت الفقرة رقم (10) (تشعر بفقدان السيطرة على نفسك بعد استخدام الانترنـت كثيـراً) فـي المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 3.1013، في حين جاءت الفقرة رقم (38) (يشكل الانترنت مشكلة عاطفية أو نفسية لدى مستخدميه المدمنين عليه) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ 2.6329، كما يظهر من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات هذا البعد جاءت بدرجة متوسطة ومرتفعة.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة الإحصائية في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت في منطقة حائل نحو مخاطر استخدام الانترنت تعود للمتغيرات (العمر، المستوى الدراسي، مكان الإقامة، عدد ساعات الجلوس أمام الانترنت، الدخل الشهري للأسرة، مهنة الوالد، المستوى التعليمي للوالد، المستوى التعليمي للوالدة)؟.

ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال تم الاعتماد على اختبار (T)، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وفيما يلي عرضاً للنتائج المتعلقة بـ ذلك السؤال:

أولا: الفروق في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير العمر.

الجدول رقم (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة حسب متغير العمر

فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
15 سنة فأقل	2.8080	0.63705
16-18 سنة	2.9487	0.46395
19 سنة فأكثر	2.5265	0.76174

يتضح من النتائج أعلاه وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، وللتحقق من أن تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم (15)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في اتجاهات

مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير العمر.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1.800	2	0.900	**3.708***	**0.025**
خلال المجموعات	95.162	392	0.243		
المجموع	96.962	394			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

تبين النتائج أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير العمر، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 3.708 عند مستوى دلالة (α = 0.025)، وهي معنوية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05)، ولتحديد لصالح من كانت الفروق تم إجراء تحليل اختبار شافييه للمقارنات البعدية، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) ولصالح الفئات العمرية (15 سنة فأقل، 16-18 سنة) على حساب الفئة العمرية (19 سنة فأكثر)، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم (16)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لإجابات العينة حسب متغير العمر.

فئات المتغير	المتوسط الحسابي	15 سنة فأقل	16-18 سنة	19 سنة فأكثر
15 سنة فأقل	2.8080	-	0.14061	**0.2815***
16-18 سنة	2.9487	-	-	**0.4222***
19 سنة فأكثر	2.5265	-	-	-

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05)**

ثانياً: الفروق في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير المستوى الدراسي.

الجدول رقم (17)

نتائج اختبار (T. test) لمعرفة الفروق في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير المستوى الدراسي.

فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة الإحصائية
إعدادي	2.8370	0.60795	1.422	0.156
ثانوي	2.9394	0.47506		

يتضح من النتائج أعلاه عدم وجود فروق في اتجاهـات مرتـادي مقـاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير المستوى الدراسـي، اعتمـادا على قيمة (ت) المحسوبة البالغة 1.422 عند مستوى دلالة (α = 0.156)، وهـي غير معنوية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05).

ثالثاً: الفروق في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير مكان الإقامة.

الجدول رقم (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة حسب متغير مكان الإقامة

فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	2.9691	0.51656
ريف	2.7955	0.44069
بادية	2.9949	0.41109

يظهر من النتائج أعلاه وجود فروق ظاهرية بين متوسط إجابات أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة، ولتحديد فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم (19)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير مكان الإقامة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2.388	2	1.194	*4.949	0.008
خلال المجموعات	94.574	392	0.241		
المجموع	96.962	394			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05)**

تبين النتائج أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات في اتجاهـات مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير مكان الإقامة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 4.949 عند مستوى دلالة (α = 0.008)، وهـي

معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)، ولتحديد لصالح من كانت الفروق تم إجراء تحليل اختبار شافييه للمقارنات البعدية، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية عنـد مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) ولصالح سكان المدينة على حـساب سـكان الريـف، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم (20)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لإجابات العينة حسب متغير مكان الإقامة.

فئات المتغير	المتوسط الحسابي	مدينة	ريف	بادية
مدينة	2.9691	-	**0.1736***	0.0259
ريف	2.7955	-	-	0.1994
بادية	2.9949	-	-	-

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)**

رابعاً: الفروق في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير عدد ساعات الجلوس أمام الانترنت.

الجدول رقم (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريةلإجابات العينة حسب متغير عدد ساعات الجلوس أمام الانترنت.

فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ساعتين	2.8724	0.45876
2-4 ساعات	2.9739	0.58361
5-7 ساعات	2.9142	0.46911
أكثر من 7 ساعات	2.9168	0.42558

يظهر من النتائج أعلاه وجود فروق ظاهرية بين متوسط إجابات أفراد العينة حسب متغير عدد ساعات الجلوس أمام الانترنت، ولتحديد فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم (22)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير عدد ساعات الجلوس أمام الانترنت.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.476	3	0.159	0.644	0.587
خلال المجموعات	96.485	391	0.247		
المجموع	96.962	394			

تبين النتائج أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير عدد ساعات الجلوس أمام الانترنت، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 0.644 عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.587$)، وهي غير معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

خامساً: الفروق في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير الدخل الشهري للأسرة.

الجدول رقم (23)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة حسب متغير الدخل الشهري للأسرة.

فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5000	2.8933	0.47966
5000-10000	2.9697	0.48164
أكثر من 10000	2.8880	0.53553

يظهر من النتائج أعلاه وجود فروق ظاهرية بين متوسط إجابات أفراد العينة حسب متغير الدخل الشهري للأسرة، ولتحديد فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم (24)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير الدخل الشهري للأسرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.605	2	0.303	1.232	0.293
خلال المجموعات	96.357	392	0.246		
المجموع	96.962	394			

تبين النتائج أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير الدخل الشهري للأسرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 1.232 عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.293$)، وهـي غير معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).

سادساً: الفروق في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنـت نحـو مخـاطر اسـتخدام الانترنت حسب متغير مهنة الوالد.

الجدول رقم (25)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة حسب متغير مهنة الوالد.

فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موظف حكومي	3.0150	0.50631
موظف قطاع خاص	2.9672	0.46809
عمل حر	2.7408	0.50337
عاطل عن العمل	3.2273	0.18039
طالب	2.5511	0.17835
أخرى	2.8994	0.20224

يظهر من النتائج أعلاه وجود فروق ظاهرية بين متوسط إجابات أفراد العينة حسب متغير مهنة الوالد، ولتحديد فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين ذلك:

لجدول رقم (26)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير مهنة الوالد.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	5.700	5	1.140	**4.860***	**0.000**
خلال المجموعات	91.262	389	0.235		
المجموع	96.962	394			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05)**

تبين النتائج أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهـات مرتـادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير مهنة الوالـد ، حيـث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 4.860 عند مستوى دلالة (α = 0.000)، وهي معنويـة عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05). ولتحديد لصالح من كانت الفروق تم إجراء تحليـل اختبار شافييه للمقارنات البعدية، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) ولصالح (موظف حكومي، موظف قطاع خاص) على حـساب (عمل حر) والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم (27)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لإجابات العينة حسب متغير مهنة الوالد.

فئات المتغير	المتوسط الحسابي	موظف حكومي	موظف قطاع خاص	عمل حر	عاطل عن العمل	طالب	أخرى
موظف حكومي	3.0150	-	0.04778	**0.2741***	0.2123	0.4638	0.1156
موظف قطاع خاص	2.9672	-	-	**0.2264***	0.2601	0.4161	0.0678
عمل حر	2.7408	-	-	-	0.4865	0.1897	0.1585
عاطل عن العمل	3.2273	-	-	-	-	0.6761	0.3279
طالب	2.5511	-	-	-	-	-	0.3482
أخرى	2.8994	-	-	-	-	-	-

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05)**

سابعاً: الفروق في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير المستوى التعليمي للوالد.

الجدول رقم (28)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة حسب متغير المستوى التعليمي للوالد.

فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أمي	2.5844	0.39772
يقرأ ويكتب	2.7731	0.67005
ابتدائي	2.9598	0.47728
إعدادي	2.9739	0.53283
ثانوي	2.8420	0.53097
جامعي فما فوق	2.9918	0.44547

يظهر من النتائج أعلاه وجود فروق ظاهرية بين متوسط إجابات أفراد العينـة حسب متغير المستوى التعليمي للوالد ، ولتحديد فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم (29)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير المستوى التعليمي للوالد.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2.892	5	0.578	**2.392***	**0.037**
خلال المجموعات	94.070	389	0.242		
المجموع	96.962	394			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

تبين النتائج أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير المستوى التعليمي للوالد، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 2.392 عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.037$)، وهي معنويـة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). ولتحديد لصالح من كانت الفروق تم إجراء تحليـل

اختبار شافييه للمقارنات البعدية، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ولصالح (الابتدائي، الإعدادي، الجامعي فما فوق) على حساب (الامي)، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم (30)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لإجابات العينة حسب متغير المستوى التعليمي للوالد.

فئات المتغير	المتوسط الحسابي	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	جامعي فما فوق
أمي	2.5844	-	0.1886	**0.3754***	**0.3895***	0.2576	**0.4074***
يقرأ ويكتب	2.7731	-	-	0.1868	0.2008	0.0689	0.2189
ابتدائي	2.9598	-	-	-	0.0140	0.1178	0.0320
إعدادي	2.9739	-	-	-	-	0.1318	0.0179
ثانوي	2.8420	-	-	-	-	-	0.1498
جامعي فما فوق	2.9918	-	-	-	-	-	-

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

ثامناً: الفروق في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير المستوى التعليمي للوالدة.

الجدول رقم (31)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة حسب متغير المستوى التعليمي للوالدة.

فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أمية	2.9757	0.47904
تقرأ وتكتب	2.8176	0.44127
ابتدائي	2.9506	0.60265
إعدادي	2.7280	0.30642
ثانوي	2.9708	0.48903
جامعي فما فوق	2.9769	0.49150

يظهر من النتائج أعلاه وجود فروق ظاهرية بين متوسط إجابات أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي للوالدة، ولتحديد فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم (32)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير المستوى التعليمي للوالدة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2.588	5	0.518	2.134	0.061
خلال المجموعات	94.374	389	0.243		
المجموع	96.962	394			

تبين النتائج أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير المستوى التعليمي للوالدة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 2.134 عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.061$)، وهي غير معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).

2.4 مناقشة النتائج.

فيما يلي مناقشتها النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. أشارت النتائج إلى أن متوسط اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت في منطقة حائل عن دوافع استخدام الانترنت قد تراوحت ما بين المنخفض والمتوسط والمرتفع، وأن أكثر دوافع استخدام الانترنت أهمية لدى أفراد عينة الدراسة كانت على النحو التالي: تعلم أشياء جديدة، تلاها مطالعة أخبار الرياضة المحلية والعالمية، ثم الترفية والتسلية، جاء في المرتبة التالية قضاء وقت الفراغ، ثم المعرفة والثقافة العامة، تلاها المطالعة وقراءة الصحف والمجلات، ثم التعرف على المستجدات والأحداث العالمية، تلاها المراسلة والتعرف إلى ثقافات أخرى، وجاء في المرتبة التالية إقامة صداقات مع الآخرين، ثم استخدام البريد الالكتروني، وأخيراً الشعور بالتحكم والسيادة. في حين لم يكن لدافع مشاهدة أفلام الإثارة والجنس أهمية لدى أفراد عينة الدراسة. **ويمكن تفسير ذلك**، أن الانترنت وسيلة للتعلم والمعرفة والثقافة

العامة، ومساعدة في التعليم، والحصول على المعلومات وتبادلها بسرعة فائقة وتكلفة قليلة، وللترفيه والتسلية والاتصال والبحث عن السعادة. وتتفق هـذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشامي، 2004) التي بينت أن استخدام الانترنـت لدى أفراد العينة المبحوثة كان بدافع الحصول على المعلومـات واسـتخدام البريد الالكتروني، وقراءة الصحف والمجلات، والمساعدة في انجاز البحوث العلمية والتواصل مع العالم الخارجي. كما تلتقي هذه النتيجـة مـع دراسـة (منصور، 2004) التي توصلت إلى عدد من النتائج كان مـن أهمهـا: أن دوافع استخدام الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة البحرين استخدام خدمـة البريد الالكتروني، والحصول على المعلومات، والتواصل مع الآخرين. كما اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبدالسلام، 1998) التي أشارت بعـض نتائجها إلى أن دوافع استخدام عينة الدراسة كانت الحصول على المعلومات العلمية والفنية والرياضية والسياسية والاقتصادية. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة جرانت و سكوت (Grant & Scott, 1996) التي أشارت نتائجها إلـى ضرورة تطبيق التقنية الحديثة ومنها شبكة الإنترنت في التعلـيم. ودراسـة هونج وزميلاه (Hong; Ridzuan & Kuek, 2003) التي بينت نتائجها وجود اتجاه إيجابي لدى أفراد العينة نحو استخدام الإنترنت في التعليم. **وتلتقي هذه النتيجة مع نظرية التعلم الاجتماعي، ومن افتراضاتها أن سلوك الفرد منظم حول البحث عن اللذة وتجنب الألم.**

2. أن المتوسط الحسابي العام لاتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت نحو مخاطر استخدام الانترنت (الأخلاقية والاجتماعية والنفسية) قد جاءت ايجابية وبدرجة متوسطة. **حيث يتعلم الشاب العديد** من السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا من خلال الجلوس إلى الانترنت، والاطلاع على الثقافـات الأخـرى وخاصـة الأجنبية والتأثر بها وتقليد تلك السلوكيات، حيث تزخـر صـفحات الويـب بالعديد من الصفحات والبرامج الموجهة للشباب وتستهدف جـذبهم ويتـسم اغلبها بالطابع غير الأخلاقي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (رطروط، 2006) التي بينت أثر استخدام الانترنت في تنامي ظاهرة استغلال الأطفـال

جنسياً، وأن جرائم الانترنت كثيرة ومتنوعة منها الجرائم الجنـسية وجـرائم الدعارة والدعاية للشواذ أو تجارة الأطفال جنسياً. هذا وتلتقي هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (اليوسف، 2006) التي بينت أن خطر إدمان الانترنت يقود إلى فقدان السيطرة على النفس، وإهمال الوضع الشخصي، وضـعف علاقـات التواصل مع المحيط الاجتماعي وزيادة فرصة انحراف المدمن. وتلتقي هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سعيد، 2003) التـي توصـلت نتائجهـا إلـى أن الاستخدام السلبي لتقنية الانترنت يتمثل في الإباحيـة والمحادثـة وتحميـل الأغاني والنغمات والانضمام لجماعات عالمية مشبوهة. وتتفق نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة (الكندري والقشعان، 2001) التي أشارت إلى أن اسـتخدام الانترنت أوجد سلوكا سلبيا على الفرد في مجمل علاقاته الاجتماعيـة. كمـا تتفق نتيجة الدراسة مع دراسة (Young, 1996) التي توصلت إلى أن إدمـان الانترنت يرتبط بكثير من الآثار السلبية مثل الانسحاب والتقوقع حول الذات وقطع اتصال الفرد بمجتمعه حتى أسرته، مع جفاف المشاعر، ويؤدي إلـى الاغتراب والعزلة الاجتماعية، وبينت الدراسة بان طلبة الجامعات هم الأكثر تأثرا وتعلقاً بالإنترنت، مما يؤثر على مستواهم الدراسي، وإلى تغيبهم عـن الدراسة، والكذب على الأهل، والانسحاب من البيئة الاجتماعية. **تلتقي هـذه النتيجة مع نظرية الاختلاط التفاضلي التي تفترض أن الـسلوك الإجرامـي مكتسب أي متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد وغير موروث.**

3. بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مرتادي مقـاهي الانترنت في منطقة حائل نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير العمر. وقد كانت الفروق لصالح الفئات العمرية (15 سنة فأقل، 16-18 سنة) على حساب الفئة العمرية (19 سنة فأكثر) **وقد يكون مرد ذلك إدراك** تلك الفئـات لمخاطر استخدام الانترنت وتأثيره السلبي على الشباب، وانه كلما قل عمـر المبحوث فانه يصبح أكثر عرضة لتلك المخاطر التي من شـأنها أن تخلـق مشاكل وانحلالا في المجتمع. وتلتقي هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المجالي،

2009) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للآثار السلبية لاستخدام الانترنت ولصالح المبحوثين الأقل عمراً.

4. وبينت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت في منطقة حائل نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير المستوى الدراسي، ومعنى ذلك اتفاق أفراد العينة حول مخاطر استخدام الانترنت.

5. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت في منطقة حائل نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير مكان الإقامة، وقد كانت الفروق لصالح سكان المدينة على حساب سكان الريف **ويعزى ذلك إلى أن سكان** المدينة أكثر استخداما للانترنت مما يجعلهم يدركون تأثيره السلبي على الشباب.

6. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت في منطقة حائل نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير عدد ساعات الجلوس أمام الانترنت، وقد **يعزى ذلك** إلى أن هناك توافق في رأي أفراد العينة حول عدد ساعات الجلوس أمام الانترنت.

7. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت في منطقة حائل نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير الدخل الشهري للأسرة، ويعني ذلك أن متغير الدخل الشهري ليس له اثر في إدراك المبحوثين لمخاطر استخدام الانترنت.

8. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت في منطقة حائل نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير مهنة الوالد، وقد كانت الفروق لصالح موظف حكومي، موظف، قطاع خاص على حساب مهنة العمل حر. وهذا معناه أن الشباب أبناء العاملين في القطاع العام والقطاع الخاص أكثر إدراكاً لخطورة استخدام الانترنت وقد يعود ذلك للتوعية من قبل الآباء بخطورة استخدام الانترنت.

9. كما أشارت النتائج كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت في منطقة حائل نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير المستوى التعليمي للوالد، وقد كانت الفروق لصالح (الابتدائي، الإعدادي، الجامعي فما فوق) على حساب (الأمي)، ومعنى ذلك أن الآباء الأميين غير قادرين على توجيه وإرشاد الأبناء بخطورة استخدام الانترنت وأثاره السلبية.

10. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت في منطقة حائل نحو مخاطر استخدام الانترنت حسب متغير المستوى التعليمي للوالدة، وهذا يدل على توافق أفراد عينة الدراسة في الرأي حول مخاطر استخدام الانترنت بغض النظر عن مستوى تعليم الوالدة.

3.4 التوصيات.

اعتمادا على ما تقدم، تقدم الدراسة الحالية التوصيات التالية بغرض الإفادة منها:

1. أن تقوم الأسرة بمراقبة الأبناء، وتحديد فترة معينة لاستخدام الانترنت أو الحاسوب داخل المنزل.
2. أن تقوم الجهات المختصة بالرقابة المشددة على مقاهي الانترنت، والعمل على حضر كل المواقع الإباحية لتجنيب الشباب الوقوع في السلوك الانحرافي.
3. التوعية الإعلامية في جميع وسائل الإعلام المعروفة بمخاطر الاستخدام المفرط للانترنت وأثاره السلبية.
4. أن تقوم المؤسسات الاجتماعية كالمدرسة بدورها الفاعل في تعريف المراهقين بمخاطر استخدام الانترنت المفرط، والتأكيد على الاستخدام الايجابي لهذه التقنية الحديثة من خلال المقررات الدراسية، وعقد المؤتمرات والندوات الإرشادية للطلبة.
5. إجراء مزيداً من الدراسات العلمية حول موضوع الدراسة الحالية لتشمل مجتمع الجامعات والمجتمع المحلي للتعريف بمخاطر استخدام الانترنت في المجتمع السعودي.

المراجع.

أ- المراجع العربية.

البداينة، ذياب، (1999)، **جرائم الحاسب والإنترنت، أبحاث الندوة العلمية لدراسة الظواهر الإجرامية المستحدثة وسبل مواجهتها**، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، تونس.

بركات، فاتن، (2009)، **التأثيرات السلبية المختلفة التي تتركها وسائل الاتصال الحديثة في التنشئة الاجتماعية**، ورقة عمل مقدمة للمشاركة في المؤتمر العلمي النفسي التربوي، 25-27تشرين الأول 2009

الجنبيهي، منير،(1995)، **جرائم الإنترنت والحاسب الآلي وطرق مكافحتها**، ط 1, دار الفكر الجامعي.

الخليفي، محمد، (2002)، تأثير الانترنت في المجتمع، دراسة ميدانية، **عالم الكتب**، م(22)، ع(5، 6)، ص ص 469-502.

الربايعة، أحمد، (1988)، أثر العوامل الاجتماعية في الدفع إلى ارتكاب الجريمة، دراسة استطلاعية من منظور اجتماعي على عينة من المسجونين في المجتمع الأردني، **مؤتة للبحوث والدراسات**، مجلد 3، عدد 1، ص ص 65-88.

رطروط، سيد، (2006)، **دور الإنترنت في تنامي ظاهرة استغلال الأطفال جنسياً**، بحث مقدم إلى مؤتمر الأمن والديمقراطية وحقوق الإنسان في جامعة مؤتة (11-2006/7/12).

زاهر، ضياء الدين (1989). **التعليم ونظريات التنمية: دراسة تحليلية نقدية.** دراسات في الإعلام والتنمية العربية. منشورات مؤسسة الأمان، دبي، الإمارات.

ساري، حلمي (2005)، **ثقافة الانترنت دراسة في التواصل الاجتماعي**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

السالموطي، محمد، (1990)، **قضايا التنمية والتحديث في علم الاجتماع المعاصر**، دار المطبوعات الجديدة، القاهرة، مصر.

سعيد، أمين، (2003)، **تأثير استخدام الإنترنت على القيم والاتجاهـات الأخلاقيـة للشباب الجامعي.** المؤتمر العلمي التاسع لكلية الإعلام: أخلاقيات الإعـلام بين النظرية والتطبيق، ص ص 1219-1267، الجيـزة، مـصر: كليـة الإعلام جامعة القاهرة

الشامي، عبد الرحمن، (2004)، "استخدام الشباب الجامعي اليمني للإنترنت، دراسة مسحية، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، جامعة الكويت، العـدد 22/88، ص155-308.

الشماس, عيسى، (2006)، الشباب ومقاهي الانترنت طلبة السنة الأولى بجامعـة دمشق نموذجاً, **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**, المجلد 4 , العدد 1، ص10.

الشمري، سعود، (2005)، **استخدام الإنترنت في مقاهي الإنترنت وعلاقته بـبعض الخصائص النفسية (دراسة على مرتادي مقاهي الإنترنت بمدينة الرياض،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

طايع، سامي، (2000)، الانترنت في العالم العربي –دراسة ميدانية على عينة مـن الشباب العربي، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، عدد4، ص35.

عبد السلام، نجوى. (1998). "**أنماط ودوافع استخدام الشباب المـصري لـشبكة الانترنت –دراسة استطلاعية**، المؤتمر العلمي الرابع لكلية الإعلام، جامعة القاهرة حول الإعلام وقضايا الشباب. ص ص:85-119.

عمران، كامل (1995). **التنمية والتخطيط في الوطن العربي**، منـشورات جامعـة دمشق، دمشق، سوريا.

العمري، أحمد، (2002)، **استخدام الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

العمري، علاء الدين، (2004)، المراهق وشبكة الإنترنت الفوائد والمخاطر، **مجلـة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم**، العـدد الثـامن والأربعون بعد المائة، ص ص: 249- 251.

العمري، علي، (2009)، **إدمان الإنترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية على طلاب المرحلة الثانوية في إدارة التربية والتعليم في محافظة محايل عسير التعليمية،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

العيسى، جهينة، (1999)، **التحديث في المجتمع القطري،** شركة كاظمة للنشر والتوزيع.

الفرم، خالد، (2000)، **شبكة الانترنت وجمهورها في مدينة الرياض، دراسة تطبيقية في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباعات،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الفنتوخ، عبد القادر، (1998)، **الإنترنت للمستخدم العربي،**مكتبة العبيكان، ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية.

قشقوش، هدى،(1992)، **جرائم الحاسب الالكتروني في التشريع المقارن،** ط1 ، دار النهضة العربية، القاهرة.

الكردوسي، عادل، (2003)، **الإجرام المنظم: دراسة لجريمة السرقة بالإكراه،** مكتبة الآداب، مصر.

الكندري، يعقوب والقشعان،حمود، (2001)، علاقة شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،** جامعة الإمارات العربية المتحدة. مجلد 17، عدد 1، ص ص 1- 45.

المالح، حسان، (2000)، **الانترنت والآثار النفسية والاجتماعية السلبية،** ط1، مكتبة الانجلو المصرية.

المجالي، احمد، (2009)، **اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة نحو الآثار السلبية لاستخدام الانترنت وكيفية الحد منه،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

مكاوي، خالد، (2002)، **الآثار الاجتماعية لاستخدام الانترنت لدى الشباب،** ندوة الثقافة والانترنت وأثرها على الشباب، الشارقة.

منصور، تحسين، (2004)، استخدام الإنترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين، دراسة ميدانية، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، العدد 22/86، ص167-196.

الموسى، عبد الله، (2003)، استخدام الانترنت في التعليم العالي، **ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل**، في الفترة 16-2003/8/17، جامعة الملك سعود.

ناصر، إبراهيم، (2004)، **التنشئة الاجتماعية**، (ط1)، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان.

الهابس، عبدالله والكندري، عبدالله، (2000)، الأسس العلمية لتصميم وحدة علمية عبر الانترنت، **المجلة التربوية**، مجلد 15، عدد 75، ص ص 165-199.

هاجين، أفريت، (2003)، **نظرية التغير الاجتماعي**، ترجمة عبد الغني سعيد، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة.

الوريكات، عايد، (2008)، **نظريات علم الجريمة**، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

اليوسف، شعاع. (2006). التقنيات الحديثة فوائد وأضرار دراسة للتأثيرات السلبية على صحة الفرد. كتاب الأمة–قطر، العدد112، السنة السادسة والعشرون، الطبعة الأولى.

ب- المراجع الأجنبية.

Dimaggio, P., Hargittai, E, Neuman, W., and Robinson, J.(2001). "Social Implications of the Internet"**. Annual Review of Sociology**, pp.307-348.

Flud, L. (1998). The danger of data slam. **CIO Enterprise Magazine** (Sept. 15), 28-33. available on: www.cio.com/archive/enterprise /091598_ic.html**.**

Grant,C. and Scott,T. (1996): The Superhigh way **: A Revolutionary means of supporting collaborative work,** International on line Information meeting, 3-5 December, London, United Kingdom, pp 151-165.

Hong, K.; Ridzuan, A. & Kuek, M. (2003). Students' attitudes toward the use of the Internet for learning: A study at a university in Malaysia. **Educational Technology & Society**, 6(2), 45-49.

Keltner, K. (1998). Networked health information: assuring quality control on the internet. **Federal Communications Law Journal**. 50 (2), 417-439

Nai, L. & Kirkup, G. (2001). **The Internet: producing or transforming culture and gender**? available on: http://iet.open.ac.uk/pp/ G.E.Kirkup/Gasat .Html.

Niemz, K, (2005), Prevalence of Pathological Internet Use Among University Students And Disinheriting, **Cyber Psychology Of Behavior**, 8(6), pp: 562-570.

Sherman, R.; End, C.; Kraan, E.; Cole, A.; Campbell, J.; Birchmeier, Z. & Klausner, J. (2000). The Internet Gender Gap Among College Students: Forgotten But Not Gone?. **Cyber Psychology & Behavior**, 3 (5), 885-894.

Young, K. (1996**). Psychology of computer use**: XL. Addiction use of psychology Report. Intersurvey, Inc., and Mckinsey and co.

الملحق(أ)

الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (أ)

الاستبانة

أخي المكرم.......................

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو التكرم بالإجابة عن الأسئلة المرفقة بقصد دراسة اتجاهات مرتادي مقاهي الانترنت في منطقة حائل نحو دوافع ومخاطر استخدام الانترنت. علما بأن إجاباتكم سيتم التعامل معها بسرية تامة ولن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي فقط.

شاكرا لكم تعاونكم واقبلوا احترامي وتقديري

الطالب

ندا فهد البراك

جامعة مؤتة- كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع- ماجستير علم الجريمة

الجزء الأول: يرجى اختيار المربع الذي يناسب حالتك بوضع إشارة (x):

1	**العمر**	(..............) سنة.	
2	**المستوى الدراسي**	( ) إعدادي	( ) ثانوي
3	**مكان الإقامة**	( ) مدينة	( ) ريف
		( ) بادية	
4	**عدد ساعات الجلوس أمام الانترنت في الأسبوع**	( ) اقل من ساعتين	( ) 2-4 ساعات
		( ) 5-7 ساعات	أكثر من 7 ساعات
5	**الدخل الشهري للأسرة (بالريال)**	( ) اقل من 5000	( ) 5000-10000
		( ) أكثر من 10000	
6	**مهنة الوالد**	( ) موظف حكومي	( ) موظف قطاع خاص
		( ) عمل حر	( ) عاطل عن العمل
		( ) طالب	( ) أخرى
7	**المستوى التعليمي للوالد**	( ) أمي	( ) يقرأ ويكتب
		( ) ابتدائي	( ) إعدادي
		( ) ثانوي	( ) جامعي فما فوق
	المستوى التعليمي للوالدة	( ) أمية	( ) تقرأ وتكتب
		( ) ابتدائي	( ) إعدادي
		( ) ثانوي	( ) جامعي فما فوق

الجزء الثاني: تعبر الفقرات التالية عن دوافعك لاستخدام الانترنت، راجيا التكرم بوضع إشـارة (x) فـي المربع الذي يناسب اختيارك:

الرقم	الدافع	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	الترفية والتسلية.					
2	قضاء وقت الفراغ.					
3	المراسلة والتعرف إلى ثقافات أخرى.					
4	الهروب من ضغوطات الحياة والمسؤوليات.					
5	التخاص من الروتين اليومي.					
6	الدردشة والتعرف إلى أصدقاء جدد.					
7	مشاهدة أفلام الإثارة والجنس.					
8	إقامة صداقات مع الآخرين.					
9	التعرف على المستجدات والأحداث العالمية.					
10	الابتعاد عن العزلة.					
11	الشعور بالتحكم والسيادة.					
12	تعلم أشياء جديدة.					
13	المطالعة وقراءة الصحف والمجلات.					
14	المعرفة والثقافة العامة.					
15	إعداد البحوث العلمية.					
16	استخدام البريد الالكتروني.					
17	مطالعة أخبار الرياضة المحلية والعالمية.					

الجزء الثالث: تعبر الفقرات التالية عن مخاطر استخدام الانترنت، راجيا التكرم بوضع إشارة (x) في المربع الذي يناسب إجابتك:

الرقم	السؤال	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	يزيد الاستخدام المفرط للانترنت قابلية الفرد للانحراف.					
2	يتعلم ويكتسب الفرد من الانترنت معلومات وعادات غير أخلاقية.					
3	يساعد استخدام الانترنت المفرط على الميل للعزلة.					
4	يساعد استخدام الانترنت المفرط الابتعاد عن مخالطة الآخرين					
5	تشعر بالعصبية عندما لا تستخدم الانترنت					
6	تشاهد المواقع الجنسية الإباحية على الانترنت.					
7	تقوم بتحميل الأفلام الجنسية الإباحية من على الانترنت وتسوقها إلى أصدقاؤك.					
8	لدى استخدامك غرف المحادثة في الانترنت أصبحت عرضة للاستغلال من قبل الراشدين الآخرين.					
9	تغيرت طبائعك وسلوكياتك بعد استخدامك المفرط للانترنت.					
10	تشعر بفقدان السيطرة على نفسك بعد استخدام الانترنت كثيراً					
11	زاد استخدامك للانترنت من ابتعادك عن الأصدقاء.					
12	زاد استخدامك للانترنت من عزلتك عن الأهل.					
13	تشعر بضعف التواصل مع المحيط الاجتماعي بعد استخدام الانترنت.					
14	تشعر بتخليك عن بعض القيم الاجتماعية نتيجة استخدامك المفرط للانترنت.					

15	قمت بالانضمام لجماعات عالمية مشبوهة على الانترنت					
16	تعلمت استخدام الانترنت من خلال الأصدقاء والأقران					
17	اثر سلبياً استخدامك للإنترنت على إحساسك بالضياع					
18	اثر استخدامك للإنترنت على شعورك المتواصل بالقلق.					
19	تقوم بالكذب على الأهل، والانسحاب من البيئة الاجتماعية نتيجة الإدمان على الانترنت					
20	أنشر الصور الخليعة على الانترنت.					
21	اكذب من أجل إقامة علاقة مع الجنس الأخر على الانترنت.					
22	أتعمد الكذب لأخدع الآخرين على الانترنت.					
23	استخدم اسم جنس مستعار ومخالف لخداع الآخرين في المحادثة بالانترنت.					
24	اختلق الأعذار حتى لا أعاقب على أخطائي.					
25	تقوم بالتحرش الجنسي بالفتيات من خلال الرسائل على البريد الالكتروني.					
26	تقوم بالتشهير بالآخرين عبر الانترنت.					
27	يقدم مقهى الانترنت الذي تجلس فيه خدمة الرمز الخاص (proxy) الذي يتيح فتح المواقع المحظورة والإباحية.					
28	تتصفح المواقع التي تحث على الإرهاب والتطرف.					
29	من خلال الانترنت تحررت من سلطة الأسرة.					
30	تعلمت من الانترنت رفض قوانين المجتمع والانصياع له.					
31	تعلمت أن اشبع رغباتي الجنسية عن طريق الجنس الالكتروني					
32	تشعر بالتوتر نتيجة استخدام الانترنت لفترات طويلة.					

					تشعر بالأرق نتيجة الاستخدام المفرط لانترنت.	33
					تشعر بالاكتئاب نتيجة الإدمان على الانترنت.	34
					ينمي الاستخدام المفرط للانترنـت العنـف لـدى مستخدميه.	35
					يستطيع مستخدمي الانترنت تكوين علاقات محرمة شرعاً مع الجنس الأخر.	36
					هناك من يستخدم كاميرا الفيديو عبـر الانترنـت لإغراض جنسية.	37
					يشكل الانترنت مشكلة عاطفيـة أو نفـسية لـدى مستخدميه المدمنين عليه.	38
					يؤدي استخدام البريد الالكتروني غير المبرر إلـى مشاكل مع الآخرين.	39
					لديك موقع الكتروني وقمت من خلالـه التـشهير ببعض الناس.	40
					تم التشهير بك من قبل بعض مستخدمي الانترنت.	41
					تعرض أحد أفراد عائلتك أو أصدقاؤك للتشهير بـه من خلال الإنترنت.	42
					سبق وان راسلت بعض الأفراد بصورة غير لائقة عبر الانترنت.	43
					تستخدم برامج عدم إظهار الشخصية أثناء استخدام الإنترنت لإيذاء الآخرين.	44

ملحق (ب)

أسماء المحكمين

أسماء المحكمين

الأستاذ الدكتور عباطة التوايهة	جامعة مؤتة
الأستاذ الدكتور فايز المجالي	جامعة مؤتة
الأستاذ الدكتور الدوخي الحنيطي	جامعة مؤتة
الأستاذ الدكتور نايف البنوي	جامعة مؤتة

الملحق(ج)

كتب تسهيل المهمة